

جوامع الدعاء

(باللغة الفرنسية)

Recueil D'Invocations

Par

Khaled al-Jeraissy

Traduit par:

Dr. El-Sadig A. Osman

2

جوامع الدعاء
(باللغة الفرنسية)
Recueil
D'Invocations

© **Khalid Al-Jeraissy, 2001**

King Fahd National Library Cataloging-in-Publication Data

Al-Jeraissy, Khalid

Recueil d'invocations.-Riyadh.

240 p 12 x 8 cm

ISBN: 9960-39-654-1

1-Invocations

I- Title

212.93 dc

3186/22

Legal Deposit no. 3186/22

ISBN : 9960-39-654-1

Tous droits de reproduction et
de traduction réservés pour l'auteur

I^{ère} édition

1422 A.H. - 2002 A.C.

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Préface

الحمد لله الملك المجود الرصيم الودود
 فتح بابنا للطالبين وحش على عاتق كتابه المبد
 احمده سبحانه واشكر على نعمه وعطائه وعلى جزيل نعمائه وأشهده ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ولا معين وأشهده ان محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد فقد قرأت هذه الرسالة في (جوامع الدعاء) اختارها وجمعها الشا
 الصالح المحب كثر في الموعوظ خالده بن عبد الرحمن المريسي والذي يعود نفسه إلى جمع
 من الكتاب مؤلفه المسمى بـ (أعاشوسد خطاه) فلهذا استقيت في هذه الرسالة جوامع الدعاء
 من الآيات والأحاديث وفقه الله لا سبغاء الآيات المتضمنة للأدعية الجامعة ولا اختيار
 الأحاديث العميقة الخشونة على الأدعية المقيدة وقدم قبل ذلك لجمعية الآداب التي يعمل بها
 بـ (دعاء) جاء لي يستجاب له وكذا أوقات الرجاء وأسباب ذلك مؤلفه المسمى بـ (خطاه
 واعانه على أن يرد به دنياه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١/٩/١٤٢١ هـ
 كتب عبد الله بن عبد الرحمن المحمدي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ الرَّحِيمِ الدَّوْدِ ، فَتَحَ بَابَهُ لِلطَّالِبِينَ
وَحَثَّ عَلَى دُعَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُيْنِ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى
فَضْلِهِ وَعَطَانِهِ وَعَلَى جَزِيلِ نِعْمَاتِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ
الْأَمِينُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدُ ، فَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي (جَوَامِعِ الدُّعَاءِ) اخْتَارَهَا وَجَمَعَهَا
الشَّابُّ الصَّالِحُ - نَحْسَبُهُ كَذَلِكَ - الْمَدَنِيُّ خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَيْسِيُّ ، وَالَّذِي عَوَّدَ نَفْسَهُ الْبَحْثَ وَالْجَمْعَ وَالْكِتَابَةَ
فَوْقَهُ اللَّهُ لِمَا يُرِيدُ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ ، فَلَقَدْ انْتَقَى فِي هَذِهِ
الرِّسَالَةِ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ ، وَوَفَّقَهُ اللَّهُ
لَاِسْتِيفَاءِ الْآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ وَلَاخْتِيَارِ الْأَحَادِيثِ
الصَّحِيحَةِ الْمُخْتَوِيَةِ عَلَى الْأَدْعِيَةِ الْمُفِيدَةِ ، وَقَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضَ
الْآدَابِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا مَنْ يُرِيدُ الدُّعَاءَ رَجَاءً أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ ،
وَكَذَا أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ وَأَسْبَابَ ذَلِكَ ، فَوَفَّقَهُ اللَّهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ
وَأَعَانَهُ عَلَى أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَيْرِيُّ

Louange à Allah, le Souverain, le Digne d'adoration, le Très Miséricordieux et le Bien-Aimant. Lui qui laisse les portes de Sa grâce largement ouvertes pour les invocateurs et Qui a exhorté, dans Son Livre explicite, Ses serviteurs à L'invoquer. Je Le loue, exalté soit-Il, et je Lui exprime ma sincère reconnaissance pour Sa générosité et pour les grâces et les énormes bienfaits dont Il nous comble. J'atteste qu'il n'y a point de divinité en dehors d'Allah, Dieu Unique, Qui n'a aucun associé et Qui Se dispense de tout. J'atteste que Muḥammad, le véridique et le digne de confiance, est le serviteur d'Allah et Son messager. Que la

paix d'Allah et Sa bénédiction soient sur lui, sur sa famille et sur tous ses compagnons.

J'ai lu cet ouvrage (Jawâmi' Ad-Du'â') qui contient un ensemble d'invocations rassemblées par le jeune vertueux, espérons-le, M. Khaled al-Jeraissy qui se consacre à la recherche. Qu'Allah lui accorde Son soutien et guide ses pas dans cette entreprise louable.

L'auteur a fait, dans ce recueil, un bon choix des principales invocations et exaltations du Seigneur concernant aussi bien les versets coraniques que les hadîths prophétiques. Par la grâce d'Allah, il a pu citer tous les versets contenant des invocations et

choisir les hadîths authentiques comprenant des invocations très utiles. De plus, il a présenté les bonnes manières à suivre pour que les invocations soient exaucées ainsi que les moments opportuns et les raisons de leur agrément. Qu'Allah lui accorde Son aide et dirige bien ses pas dans ce chemin méritoire pour qu'il puisse servir l'intérêt aussi bien de sa religion que de sa vie.

Que la paix d'Allah et Sa bénédiction soient sur le Prophète Muḥammad, sur sa famille et sur tous ses compagnons.

Ecrit, le 1/9/1421H.

‘Abdullah Ibn ‘Abdir-Raḥmân Al-Jibrîn.

Introduction

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَثَحَفَ عِبَادَهُ الْفَضْلَاءَ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ
فَكَاتَبُوا مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ، أَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ وَأَثَرُوا
عَلَيْهِ أَعْظَمَ الثَّنَاءِ، فَرَادَهُمْ سُبْحَانَهُ آلاءٌ فَوْقَ آلاءِ،
وَكَبَّاهُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ دَارِ الشَّقَاءِ، وَأَسْكَنَهُمْ فَسِيحَ
جَنَّتِهِ دَارِ النُّعْمَاءِ . أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَهُوَ خَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ
وَكَفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهَادَةً مِنْ نَزَرَةِ رَبِّهِ عَنِ
الشَّرْكِ وَنَفَى، وَأَقْرَأُ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مُعْتَرِفًا، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَزْكَى الْأَنَامِ شَرَفًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَيْمَةِ الْخُلَفَاءِ، وَالسَّادَةِ الْخُلَفَاءِ،
أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ،

وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَأْتِرِهِمْ اقْتَفَى.

وَبَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الدُّعَاءُ خَيْرَ زَادٍ لِيَوْمِ الْمَعَادِ،
وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ أَعْظَمَ مُرَادٍ، وَهُوَ مُحُ الْإِبَادَةِ
الْمَرْجُوءَةِ لِيَوْمِ التَّنَادِ، فَقَدْ عَزَمْتُ - بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ -

مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ، عَلَى جَمْعِ أَدْعِيَةِ مُهِمَّاتِ مُسْتَحَبَّاتٍ
 فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلَمْ أَقْصِدِ اسْتِقْصَاءَ جَمِيعِ الْأَدْعِيَةِ
 مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ، فَهَذَا مُرَادٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْهِمَمُ،
 وَتَخْشَى مِنْ عَدَمِ اسْتِقْصَائِهِ الذَّمُّ، وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَخِي
 الْقَارِئِ قِرَاءَتُهُ فَضْلًا عَنْ حِفْظِهِ وَالِدُعَاءِ بِهِ، لَذَا فَقَدْ
 اقْتَصَرْتُ فِي الْجَمْعِ وَالتَّرْتِيبِ عَلَى مَا يَسَّرَ حِفْظَهُ وَعَظَمَ
 نَفْعُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَاصِدًا التَّيْسِيرَ، وَقُرْبَ التَّنَاوُلِ فِي
 حَالِي السَّفَرِ وَالْإِقَامَةِ، وَسَمَّيْتُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى:
 ((جَوَامِعُ الدُّعَاءِ)) ، وَهُوَ الْحَلَقَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَلَقَاتِ
 سِلْسِلَةٍ [زَادِ الْمُؤْمِنِ]، نَفَعَ اللَّهُ بِهَا .

هَذَا، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُهُ عَلَى خَمْسَةِ فُصُولٍ بَعْدَ الْمُقَدِّمَةِ،
 مُرْتَّبَةً كَالْتَالِي :

الأَوَّلُ : فِي حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ .

الثَّانِي : فِي شُرُوطِ الدُّعَاءِ وَآدَابِهِ .

الثَّالِثُ : فِي أَحْوَالِ مُخْتَصَّةٍ بِالْإِجَابَةِ .

الرَّابِعُ : فِي أَدْعِيَةِ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

الخامسُ : فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ صَحِيحِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ . هَذَا ، وَقَدْ رُتِبَتِ الْأَدْعِيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِحَسَبِ وَرُودِهَا - بِتَرْتِيبِ السُّورِ ، وَأَقْصَرْتُ بَعْدَهَا فِي الْأَدْعِيَةِ مِنْ صَحِيحِ السُّنَّةِ عَلَى بَعْضِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ إِمَامَا الْمَحْدَثِينَ (الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ) رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ عَلَى بَعْضِ مَا انْفَرَدَ بِهِ أَحَدُهُمَا ، وَقَدْ أَوْرَدْتُهَا ثَامَّةَ الضَّبْطِ ، وَجَعَلْتُ تَخْرِيجَهَا فِي آخِرِ الْكُتَيْبِ قَصْداً لِتَوْجِيهِ هِمَّةِ الْقَارِئِ لِحِفْظِهَا وَالدُّعَاءِ بِهَا ، مُرِيداً بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى بِحُسْنِ الْاِقْتِدَاءِ بِالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ ، رَاجِئاً حُصُولَ مَحَبَّتِهِ سُبْحَانَهُ لِمَنْ كَتَبَ أَوْ قَرَأَ أَوْ حَفِظَ أَوْ دَعَا بِذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

خالد الجريسي

الرياض في ١/٨/١٤٢١هـ

Louange à Allah, Qui a favorisé
Ses serviteurs vertueux, Qui les a
comblés de Sa grâce. Ils sont
devenus alors parmi les gens de
vérité qui honorent leurs
engagements. Ceux là étaient
foncièrement sincères dans
l'adoration et l'invocation de leur
Seigneur et Lui ont rendu les
meilleurs éloges. Il les a alors
attribué Ses bienfaits et Ses
faveurs avec largesse et les a
délivrés, par Sa grâce, du
châtiment de l'Enfer, la demeure
des malheureux, et les a logés au
Paradis, la demeure des
bienheureux.

Louange à Allah, exalté soit-Il, Lui
Qui nous suffit dans toute

circonstance. J'atteste qu'il n'y a point de divinité à part Allah, une attestation de foi émanant d'un serviteur-adorateur qui purifie son Seigneur de toute forme d'association et rejette toute sorte de polythéisme, et qui a proclamé solennellement l'Unicité divine. J'atteste que Muḥammad (pbAsl) est le serviteur d'Allah et Son messager, le plus honorable de toutes les créatures humaines. Qu'Allah lui accorde Sa paix et Sa bénédiction, à sa famille, à ses compagnons élus, les guides qui étaient entièrement soumis à Allah, les meilleurs successeurs, les gens de la vérité et de la loyauté, ainsi

qu'à tous ceux qui les ont suivis dans leur voie de la droiture.

Comme l'invocation est la meilleure provision pour le Jour de la Rétribution, le meilleur souhait pour les musulmans bienfaisants, et qui constitue l'essence même de l'adoration sur laquelle nous comptons pour le Jour de la Résurrection, j'ai voulu réunir, avec la force et la puissance d'Allah et en plaçant toute confiance en Lui, un certain nombre d'invocations importantes et recommandables à prononcer à tout moment et en tout lieu. Je n'ai pas cherché à recueillir toutes les invocations que renferment le Saint Coran et la Sunna (Tradition

prophétique), car cela représente une entreprise qui dépasse notre volonté et notre résolution, et une tâche à laquelle toute conscience éveillée craint de s'atteler de peur d'y faire défaut. De plus, il serait impossible pour le lecteur de lire de façon quotidienne une œuvre exhaustive dans ce domaine et surtout de l'apprendre par cœur. C'est pourquoi je me suis borné à recueillir les invocations qui sont d'un grand intérêt et qui ont plus de chance d'être retenues par cœur, par la grâce d'Allah. J'ai voulu donc constituer une œuvre pratique dont l'accès sera facile pour tout lecteur, qu'il soit sédentaire ou itinérant. Cet ouvrage

s'intitule *Recueil d'invocations* (*Jawâmi' ad-Du'â'*). Il constitue le deuxième livre de la série *Le viatique du Musulman* (*Zâd al-Mu'min*). Sollicitons le Tout-Puissant que cette série soit d'une grande utilité pour les musulmans.

Cet ouvrage se compose de cinq chapitres :

Le **premier** est réservé à la place et aux bienfaits de l'invocation. Le **deuxième** est consacré aux conditions requises et les bonnes manières pour l'invocation. Le **troisième** traite des circonstances particulières pour l'exaucement des invocations. Le **quatrième** renferme des invocations puisées dans le Saint Coran. Le **cinquième**

contient des invocations puisées dans la Sunna (Tradition prophétique).

Les invocations puisées dans le Saint Coran ont été présentées dans un ordre conforme à leur apparition, suivant l'ordre de classification des Sourates. Celles qui sont puisées dans la Sunna authentique sont de deux genres. Une partie en est rapportée par les deux Imâms, à savoir al-Bukhârî et Muslim (qu'Allah les ait en Sa miséricorde). L'autre est citée soit par al-Bukhârî soit par Muslim. Ces invocations sont présentées de façon intégrale et exacte dans le dernier chapitre en vue de stimuler la volonté du lecteur pour les apprendre par cœur et les pratiquer

constamment. Nous ne cherchons, par cette œuvre, que l'amour d'Allah, suivant ainsi le droit chemin de notre honorable Sunna. Implorons le Seigneur, exalté soit-Il, d'accorder Son agrément à celui qui a recueilli ces invocations et à tous ceux qui les liront ou retiendront par cœur, ou encore qui les réciteront, par la grâce d'Allah, le Maître Suprême, exalté soit-Il, qui en est parfaitement capable. Et il n'y a point de puissance ni de force que par Allah, le Très Haut, le Tout-Puissant.

Khaled al-Jeraissy
Riyadh, le 1/8/1421 de l'Hégire.

CHAPITRE 1

La valeur méritoire des invocations et leurs bienfaits

أَخِي الْقَارِئُ الْحَبِيبُ! إِنَّ الدُّعَاءَ قَدْ حَوَى حَقِيقَةَ الْعِبَادَةِ،
فَهُوَ : إِظْهَارُ الْعَبْدِ الْاِفْتِقَارَ إِلَى اللَّهِ ، وَإِنَّ النَّاطِرَ - نَظْرَةً
تَدْبُرُ - لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ يَجِدُهَا مُتَصَافِرَةً دَاعِيَةً لِفَهْمِ
ثَاقِبٍ لِحَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، كَمَا أَنَّ
لِكُلِّ فَضْلٍ مَزِيدَ أَجْرٍ، وَيَبَيِّنُ يَدَيْكَ - أَخِي الْقَارِئُ - بَعْضَ
مِنْ حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ ، أَوْجِزُهُ بِمَا يَلِي :

Cher frère lecteur, l'invocation constitue l'essence même de l'adoration. C'est à travers cet acte de dévotion que le serviteur exprime son grand besoin de la grâce du Seigneur en toute humilité. Et si nous examinons de très près les textes coraniques et

les hadîths prophétiques, nous trouverons qu'ils appellent tous à une compréhension exacte de la valeur méritoire des invocations et leurs bienfaits. En fait, la valeur de toute chose s'appuie sur une vérité et chaque bienfait accompli procure une récompense au serviteur. Nous allons voir, dans les pages qui suivent, quelques aspects de la grande valeur des invocations et leurs bienfaits :

1)- L'invocation est l'essence même de l'adoration :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

[لقمان: ٣٠]

Le Très-Haut dit : «Il en est ainsi parce qu'Allah est la Vérité, et que tout ce qu'ils invoquent en dehors de Lui est le Faux, et qu'Allah, c'est Lui le Haut, le Grand». (Lugmân, verset 30)

وقَالَ تَعَالَى ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَّجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢] .

Il dit également : «Quand une vague les recouvre comme des ombres, ils invoquent Allah, vouant leur culte exclusivement à Lui; et lorsqu'Il les sauve, en les ramenant vers la terre ferme, certains d'entre eux deviennent

réticents; mais, seuls le grand traître et le grand ingrat renient Nos signes». (Lugmân, verset 32).

وَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦].

Allah dit aussi : « ..ils invoquent leur Seigneur, par crainte et espoir; et ils font largesse de ce que Nous leur attribuons». {As-Sajda (la prostration), verset 16}.

وَقَالَ عَزُّ وَجَلُّ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

Le Tout-Puissant dit : «Et votre Seigneur dit : «Appelez-Moi, Je vous répondrai. Ceux qui, par orgueil, se refusent à M'adorer entreront bientôt dans l'Enfer, humiliés». [Gâfir (le Pardonneur), verset 60].

وَقَالَ تَبَارَكَ شَأْنُهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
يُرْشَدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

«Et quand Mes serviteurs t'interrogent sur Moi...alors Je suis tout proche : Je réponds à l'appel de celui qui Me prie quand

il Me prie. Qu'ils répondent à Mon appel, et qu'ils croient en Moi, afin qu'ils soient bien guidés». [Al-Bagarah (la vache), verset 186].

وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿۱﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ
كَانَ غَفَّارًا ﴿۲﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿۳﴾
وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿۴﴾ [نوح: ١٠٠-١٢]

«J'ai donc dit : «Implorez le pardon de votre Seigneur, car Il est Grand-Pardonneur, pour qu'Il vous envoie du ciel, des pluies abondantes, et qu'Il vous accorde beaucoup de biens et d'enfants, et

vous donne des jardins et vous donne des rivières».

[Nûh (Noé), 10-12].

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ))^(١).

Le Prophète (pbAsl) a dit :
«L'invocation c'est l'adoration».⁽¹⁾

2)- L'invocation : intercession des prophètes au Jour de la Rétribution

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(٢).

Le Prophète (pbAsl) a dit :
«Chaque prophète a droit à une invocation (qui sera exaucée par Allah), et je voudrais préserver mon invocation comme

intercession en faveur de ma communauté musulmane au Jour de la Rétribution».⁽²⁾

3)- L'invocation est une prière :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ).^(٣)

Le Tout-Puissant a dit : «Et dans la Çalât (prière), ne récite pas à voix haute; et ne l'y abaisse pas trop, mais cherche le juste milieu entre les deux». [Al-Isrâ' (le voyage nocturne), verset 110]. A ce propos, 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle) précise que «ce

verset fut révélé au Prophète au sujet de l'invocation».⁽³⁾

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] .

Le Tout Miséricordieux a dit : «Ô vous qui croyez, priez sur lui et adressez (lui) vos salutations». [Al-Ah_zâb (les coalisés), verset 56]

وَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿وَصَلُّوْا الرِّسُوْلَ ءَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٩٩] .

Le Très Haut a dit : «Et les prières sur le Messager, c'est vraiment pour eux un moyen de se

rapprocher (d'Allah) ». [At-Tawbah (le repentir), verset 99].

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣] .

Allah, exalté soit-IL, a dit : «et prie pour eux. Ta prière est quiétude pour eux». [At-Tawbah (le repentir), verset 103]

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ دَعَا لَهُمْ ، فَقَالَ : ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ)) .⁽⁴⁾ ومعنى الصلاة - هنا - : الدعاء بالرحمة *

Le Prophète (pbAsl) avait l'habitude de dire lorsqu'un groupe de gens venait lui apporter l'aumône rituelle : «Seigneur, prie sur eux».⁽⁴⁾ La prière mentionnée par le Prophète est une

imploration de la miséricorde d'Allah en leur faveur. •

4)- L'invocation est un repentir :

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧].
والكلمات- كما قال المفسرون- هي قوله تعالى:
﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

Le Très-Haut a dit : «Puis Adam reçut de son Seigneur des paroles, et Allah agréa son repentir car c'est Lui, certes, le Repentant, le Miséricordieux». {Al-Bagarah (la vache), verset 37}. Les paroles mentionnées ici sont, selon les exégètes du Coran, indiquées par

le Seigneur dans ce verset : «Tous deux dirent : «Ô notre Seigneur, nous avons fait du tort à nous-mêmes. Et si Tu ne nous pardonnes pas et ne nous fais pas miséricorde, nous serons certainement du nombre des perdants». (Al-'A'râf, verset 23)

5)- L'invocation exaucée apporte bonheur et repousse malheur ici-bas et dans l'au-delà :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وقال النبي ﷺ، لما طلبت منه أمّ سُلَيْمِ الدعاءَ لأنسٍ رضيَ اللهُ
 عنه: ((اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَهُ))^(٥).
 وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ((يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ فَيَتَعَوَّذُ
 مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَمِنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ))^(٦).

Le Tout-Puissant dit : «Et il est des gens qui disent : «Seigneur ! Accorde nous belle part ici-bas, et belle part dans l'au-delà; et protège-nous du châtement du Feu!». [Al-Bagarah (la vache), verset 201]. Quand 'Ummu Sulaym a demandé au Prophète (pbAsl) d'invoquer Allah en faveur d'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui), le Prophète a dit : «Seigneur ! Accorde lui beaucoup de biens et

d'enfants, et bénis ce que Tu lui accordes».⁽⁵⁾

Le Prophète (pbAsl) avait l'habitude, au cours de sa prière, «d'invoquer Allah pour Lui demander protection contre le châtiment de la tombe, contre les incitations de l'Antéchrist, contre l'épreuve de la vie présente et celle de la mort, contre toute tentation conduisant aux péchés et contre le fardeau des dettes encombrantes».⁽⁶⁾

6)- L'invocation est une qualité des bienfaisants :

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦] .

Le Très-Haut dit : «Invoquez-Le avec crainte et espoir, car la miséricorde d'Allah est proche des bienfaisants».(Al-'A'râf, verset56).

7)- L'invocation est l'acte de dévotion le plus méritoire auprès d'Allah :

قال ﷺ: ((لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ))^(٧).
وقال ﷺ: ((إِنْ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا [خَائِبَتَيْنِ]))^(٨).

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Rien n'est plus méritoire auprès d'Allah que l'invocation».⁽⁷⁾

Le Prophète (pbAsl) a dit également : «Votre Seigneur est Vivant et Généreux. Il se gêne de

voir Son serviteur lever les mains pour Lui demander Sa miséricorde et de ne pas exaucer ses vœux».⁽⁸⁾

8)- L'invocation pourrait repousser le destin :

قال النبي ﷺ: ((لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ)).^(٩)

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Le destin ne pourra être repoussé que par l'invocation, et la vie ne pourra être prolongée que par l'invocation».⁽⁹⁾

9)- L'invocation du musulman est sûrement exaucée, c'est un commerce rentable, tôt ou tard :

قال عليه الصلاة والسلام: ((مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا - [إِذَا أَنْ

يُعَجِّلَهَا وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ] - أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ
مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْقَوْمِ: إِذَا تُكْثِرُ ، قَالَ ﷺ: اللَّهُ أَكْثَرُ ((. (١٠)

اللَّهُمَّ مَا أَكْثَرْنَا مِنْ دَعَائِكَ فَأَكْثِرْ لَنَا اسْتِجَابَةً؛
بِتَعَجُّلٍ، أَوْ ادِّخَارٍ، أَوْ صَرَفٍ سُوءٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Tout musulman, dans ce bas monde, adresse une invocation quelconque à Allah, son invocation sera sûrement exaucée (Allah l'exauce immédiatement ou dans l'avenir) ou bien Il écarte de lui un malheur imminent, et ce à condition que son invocation ne consiste pas à faire du mal ou à rompre des liens familiaux». Un musulman dit au

Prophète : «Nous devons donc multiplier les invocations !». Le Prophète répondit : «Allah y répond davantage».⁽¹⁰⁾

Seigneur ! Nous multiplions les invocations, exauce donc nos vœux, que cet exaucement soit immédiatement ou dans l'avenir, ou écarte de nous, Seigneur, un malheur imminent. Ô Seigneur de l'univers !

CHAPITRE 11

Les conditions requises et les **bonnes manières pour** **l'exaucement des invocations**

I)-Les conditions requises :

Il y a deux conditions principales requises pour l'exaucement des invocations et qui sont les suivantes :

a)- **Le monothéisme pur et sincère :**

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَغْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾
فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿[الزمر: ١٤-١٥] .

Allah, exalté soit-Il, a dit : «Dis : «C'est Allah que j'adore, et Lui voue exclusivement mon culte. Adorez donc, en dehors de Lui, qui vous voudrez !». (Az-Zumur : les groupes, versets 14-15).

وقَالَ تَعَالَى : ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [الرعد: ١٤].

Le Tout-Puissant dit également : «A Lui l'appel de la vérité ! (proclamation de l'Unité divine). Ceux qu'ils invoquent en dehors de Lui ne leur répondent d'aucune façon; semblables à celui qui étend

ses deux mains vers l'eau pour la porter à sa bouche, mais qui ne parvient jamais à l'atteindre. L'invocation des mécréants n'est que vanité». (Ar-Ra'ad «Le tonnerre», verset 14)

b)-Le manger, le boire et les vêtements doivent être acquis de manière licite :

((ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشَعَتْ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَلَى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!))^(١١)

«Le Prophète (pbAsl) a cité l'exemple d'un homme qui voyage beaucoup, échevelé et

couvert de poussière, tendant les paumes de ses mains vers le ciel, Ô mon Seigneur, Ô mon Seigneur ! Alors que sa nourriture, sa boisson et ses vêtements sont acquis de façon illicite, et lui même fut nourri (dans son enfance) de biens illicites. Comment donc ses invocations pourraient-elles être exauçées par le Seigneur ?». ⁽¹¹⁾

II)- Les bonnes manières pour les invocations :

1)- Commencer et achever les invocations par louer le Seigneur et Lui rendre les meilleurs éloges, et prier sur le Prophète.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَنْ تَعَجَّلَ بِدُعَائِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ ﷺ :
 ((عَجَلْتَ أَتَيْهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ
 أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ)).

Le Prophète (pbAsl) a dit à un homme qui s'est hâté d'invoquer le Seigneur avant de prier sur le Messager d'Allah : «Ô orant ! Tu as anticipé. Lorsque tu achèves ta prière, reste assis et loue ton Seigneur comme Il se doit. Puis, prie sur moi avant d'adresser tes invocations à Allah».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَنْ حَمَدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ : ((أَتَيْهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجِبْ))^(١٢).

Le Prophète (pbAsl), s'adressant à un homme qui a loué son Seigneur et a prié sur le Prophète, a dit : «Ô

orant, invoque ton Seigneur, tes vœux seront exaucés par Allah». ⁽¹²⁾

2)- L'insistance dans l'invocation:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ)). ⁽¹³⁾

Le Prophète (pbAsl) a déclaré : «Quiconque invoque son Seigneur doit insister dans son invocation et ne pas dire : “Seigneur ! Exauce mes vœux si Tu veux !” Car l'insistance n'est pas un acte répréhensible». ⁽¹³⁾

3)-Ne pas se trop presser pour l'exaucement des vœux :

قال رسول الله ﷺ: ((يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي))⁽¹⁴⁾.

Le Prophète (pbAsl) a déclaré :
«Quiconque invoque son Seigneur, ses invocations seront exaucées sauf celui qui a hâte de voir s'exaucer ses vœux et qui dit : j'ai invoqué mon Seigneur mais mes vœux ne sont pas exaucés».⁽¹⁴⁾

4)- Eviter de rechercher la prose rimée dans l'invocation et d'y hausser la voix :

وقد فُسر الاعتداء بالسجع في قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾
[الأعراف: ٥٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِعُكْرِمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: [...] فَأَنْظِرِ
السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَاهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ. (١٥)

La transgression mentionnée dans le verset suivant concerne, selon l'avis de certains savants, la recherche de la prose rimée dans l'invocation : «Invoquez votre Seigneur en toute humilité et recueillement et avec discrétion. Certes, Il n'aime pas les transgresseurs».

(Al-'A'râf, verset 55).

On rapporte qu'Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui) a dit à 'Ikrimâ (qu'Allah l'ait en Sa miséricorde) : «Evite la prose rimée dans l'invocation, car aussi

bien le Prophète (pbAsl) que ses honorables compagnons l'ont toujours évitée».⁽¹⁵⁾

5)- Se diriger vers la Gibla (direction de la Ka'ba), et en levant les mains surtout au cours des invocations ou des rogations pour la pluie :

((دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلْبَ رِذَاءِهِ)).^(١٦)

وقَدْ ثَبَتَ كَذَلِكَ دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ.^(١٧)

وقَدْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَى بَعْضُ الصَّحَابَةِ - مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى وَأَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بَيَاضَ إِبْطِيهِ ﷺ.^(١٨)

«Le Prophète (pbAsl) a fait des rogations pour la pluie et a invoqué

son Seigneur, ensuite il s'est dirigé vers la Gibla, en intervertissant les pans de son habit».⁽¹⁶⁾ On rapporte aussi que le Prophète (pbAsl) a fait des invocations pour solliciter la pluie lors du sermon du vendredi alors qu'il ne se dirigeait pas vers la Gibla.⁽¹⁷⁾ Le Prophète (pbAsl) a fait des invocations et des implorations en levant les paumes de ses mains avec humilité et insistance au point où certains compagnons dont 'Adû Mûsâ et 'Anas (qu'Allah soit satisfait d'eux) ont vu les poils de ses aisselles».⁽¹⁸⁾

6)- L'humilité et la présence du cœur dans l'invocation, tout en baissant la voix :

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا
خَلْشِعِينَ﴾. [الأنبياء: ٩٠] .

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾
[الأعراف: ٥٥].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((إِيَّاكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا،
إِيَّاكُمْ تَدْعُوهُ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ))^(١١)

Le Très-Haut a dit : «Ils concouraient au bien et Nous invoquaient par amour et par crainte. Et ils étaient humbles

devant Nous». (Al-Anbiyâ' «Les prophètes», verset 90)

Le Tout-Puissant dit également : «Invoquez votre Seigneur en toute humilité et recueillement et avec discrétion». (Al-'A'râf, verset 55).

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Vous n'êtes pas en train d'invoquer un sourd ni un absent, vous invoquez un Omniscient, le Très-Proche Qui est Présent parmi vous». ⁽¹⁹⁾

7)- Solliciter Allah instamment :

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ((حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ،
أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا...)) ^(٢٠)

'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle) rapporte qu' : «Un jour ou

une nuit, le Prophète (pbAsl) a invoqué son Seigneur longuement, très longuement... ».⁽²⁰⁾

8)-Invoquer Allah au moyen de Ses beaux noms :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

Le Très-Haut a dit : «C'est à Allah qu'appartiennent les noms les plus beaux. Invoquez-Le par ces noms et laissez ceux qui profanent Ses noms : ils seront retribués pour ce

qu'ils ont fait». (Al-'A'râf, verset 180).

9)- Solliciter Allah par les meilleures actions qu'on a faites:

صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قِصَّةُ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ ، مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا ، آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ؛ فَدَعَا الْأَوَّلُ مُتَوَسِّلًا بِمَزِيدِ بَرِّهِ بِأَبُوئِهِ، وَالثَّانِي بِعَفَّتِهِ عَنِ الزَّنَى مَعَ عَظَمِ الدَّاعِي إِلَيْهِ، وَالثَّلَاثُ بِحِفْظِهِ الْأَمَانَةَ وَرَدَّهَا تَامَّةً مَثْمُرَةً لَصَاحِبِهَا، فَانْفَرَجَ فِي دَعْوَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْهَا، فَلَمَّا انْفَرَجَتْ كُلُّهَا خَرَجُوا يَمْشُونَ . (٢١)

On rapporte que le Prophète (pbAsl) a raconté : «l'histoire de trois hommes qui ont vécu avant l'Islam. Ils ont passé une nuit dans une caverne. Un rocher est tombé sur la seule sortie de la caverne et

l'a bouchée. Les trois hommes se sont mis alors à invoquer le Seigneur. Le premier a évoqué sa bienfaisance et sa bonté extraordinaires envers ses parents. Le deuxième a évoqué son abstinence de commettre la fornication avec une femme qui était d'excellente ascendance et de meilleur statut social. Le troisième a évoqué le fait d'avoir gardé et rendu le dépôt qui lui fut confié avec tout ce qu'il a rapporté comme bénéfices. Le rocher s'écarta petit à petit à l'issue de l'invocation de chacun d'entre eux jusqu'à ce que la sortie se fût débloquée complètement. Ils purent ainsi sortir de la caverne». ⁽²¹⁾

10)- Chercher les meilleures formules d'invocation d'ordre général :

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ)).^(٢٢) هذا، والآدابُ في الدُّعَاءِ كثيرةٌ، اقتصرتُ على أهمِّها، راجياً من الله تعالى حسنَ القبولِ .

«Le Prophète (pbAsl) avait l'habitude de préférer les formules d'invocation à caractère général, laissant tomber les autres formules».⁽²²⁾

Il est certain que les conditions et les bonnes manières pour l'exaucement des invocations sont nombreuses, mais nous en avons

cité seulement les plus
importantes. Sollicitons Allah
d'agréer cette œuvre.

CHAPITRE 111

Les moments et les circonstances les plus favorables à l'exaucement des invocations

إِجَابَةُ الدُّعَاءِ عِلْمٌ قَدْ اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، وَلَا شَأْنَ
لِلْعَبْدِ فِيهِ ، وَقَدْ دَلَّتِ التَّصَوُّصُ عَلَى أَحْوَالِ وَسَاعَاتِ
وَمَوَاطِنَ تَكُونُ الْإِجَابَةُ فِيهَا أَرْجَى ، يُسْتَحَبُّ لِلْعَبْدِ أَنْ
يَتَحَرَّاهَا وَيُكَثِّرَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ :

L'exaucement des invocations n'appartient qu'à Allah. Et nul à part Lui ne pourrait savoir si une invocation est exaucée ou non. Car le serviteur-adorateur n'y peut rien faire. Les textes de la Sunna indiquent qu'il y a des circonstances, des moments et des

lieux précieux où il y a plus de chance que les invocations soient exaucées par le Seigneur. Le serviteur-adorateur doit donc être en quête de ces moments et de ces circonstances où il est recommandable de multiplier les invocations. Nous en citons :

1)- La prosternation :

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّمَا لَا تُطِيعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾
[العلق: ١٩] .

Le Tout-Puissant dit : «Non ! Ne lui obéis pas; mais prosterne-toi et rapproche-toi». (Al-'Alag : L'adhérence, verset 19)

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)) . (٢٣)

Le Prophète (pbAsl) a dit : «C'est en se prosternant que le serviteur-adorateur est le plus proche de son Seigneur. Multipliez-y donc les invocations». ⁽²³⁾

2)- Le jeûne :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْنَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿البقرة: ١٨٥-١٨٦﴾.

فَقَدْ ذَكَرَ سُبْحَانَهُ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ بَعْدَ ذِكْرِهِ فَرِيضَةً
الصَّيَامِ.

Allah, exalté soit-Il, a dit : « ...afin que vous en complétiez le nombre et que vous proclamiez la grandeur d'Allah pour vous avoir guidés, et afin que vous soyez reconnaissants! Et quand Mes serviteurs t'interrogent sur Moi.. alors Je suis tout proche : Je réponds à l'appel de celui qui Me prie quand il Me prie. Qu'ils répondent à Mon appel, et qu'ils croient en Moi, afin qu'ils soient bien guidés». (Al-Bagarah «la vache», versets 185-186)

Le Très-Haut a donc mentionné, dans ce verset, l'exaucement des

invocations après avoir mentionné l'obligation rituelle du jeûne.

وَقَالَ ﷺ: ((ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِينَ يَفْطُرُ ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ...)) (٢٤) الحديث

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Il y a trois personnes dont l'invocation est toujours exaucée par le Seigneur : le jeûneur au moment où il rompt le jeûne, un juge équitable et l'opprimé». (24)

3)- les invocations au jour de 'Arafât :

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)). (٢٥)

وهذا اليوم العظيم ، يومُ يُكثِرُ اللهُ فيه مِنْ عِتْقِهِ لِعِبَادِهِ مِنَ النَّارِ (٢٦)، هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْمَوَاطِنِ الْمَرْجُوِّ فِيهَا اسْتِجَابَةُ الدُّعَاءِ، [وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكثِرَ الْمُسْلِمُ الْحَاجُّ مِنَ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلِيَحْذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لَا يُمْكِنُ تَدَارُكُهُ، بِخِلَافِ غَيْرِهِ] (٢٧)

ومعلومٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قَصَرَ الْخُطْبَةَ فِي عَرَفَاتٍ (٢٨) وَجَمَعَ ﷺ بَيْنَ صَلَاتَيْ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (٢٩) وَلَعَلَّ الْحِكْمَةَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ الْحَرَصُ عَلَى التَّفَرُّغِ لِلدُّعَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

Le Prophète (pbAsl) a dit : «La meilleure formule d'invocation que je n'aie jamais prononcée ainsi que les prophètes qui m'ont

précédé est la suivante : Il n'y a point de divinité à part Allah, Dieu Unique, Qui n'a aucun associé. La royauté est en Sa main et les louanges sont à Lui. Il est Omnipotent».⁽²⁵⁾

Au cours de ce grand jour de 'Arafât, le Seigneur, exalté soit-Il, délivre, par Sa grâce, beaucoup de Ses serviteurs-adorateurs du châtiment de l'Enfer.⁽²⁶⁾ De plus, ce jour représente l'un des moments et des endroits les plus favorables à l'exaucement des invocations. «Il est recommandable au pèlerin musulman de s'attacher à s'y livrer à l'adoration de son Seigneur et à multiplier les invocations. Et il doit se garder de

toute paresse ou négligence au cours de ce jour. Car, à la différence des autres jours de la vie, le jour de ‘Arafât ne peut pas être compensé».⁽²⁷⁾

Rappelons que le Prophète (pbAsl) a raccourci le sermon religieux à ‘Arafât⁽²⁸⁾ et a célébré les deux prières rituelles d’az-Zuhr (de midi) et d’al-‘Açr (de l’après-midi) ensemble (mais chaque prière séparée) avec le raccourcissement de deux rak‘as.⁽²⁹⁾ La raison en serait de libérer les pèlerins afin qu’ils puissent se consacrer davantage au rappel et à l’invocation de leur Seigneur».

4)- L'invocation de l'angoissé :

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
أَئِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

Le Tout-Puissant a dit : «N'est-ce pas Lui qui répond à l'angoissé quand il L'invoque, et qui enlève le mal, et qui vous fait succéder sur la terre, génération après génération. Ya-t-il donc une divinité avec Allah ?. C'est rare que vous vous rappeliez !». (An-Naml «Les fourmis», verset 62)

5)- L'invocation de l'opprimé :

قال ﷺ لمعاذ رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن: ((... وَأَنْتَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ)) (٣٠)
الحديث.

Le Prophète (pbAsl) a dit à Mu'âzh Ibn Jabal (qu'Allah soit satisfait de lui) quand il l'a désigné pour envoyer au Yémen : «Crains l'invocation de l'opprimé : tenu est le voile qui la couvre (va tout droit au Seigneur)».⁽³⁰⁾

6)- L'invocation pendant la Nuit Sacrée du Ramadan (Laylatu-l-Gadr) :

قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾
[القدر: ٣] .

وقال ﷺ لعائشة رضي الله عنها لما

سأله عما تقول في ليلة القدر ، إن أدركتها : ((قولي :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)) .^(٣١)

Allah, exalté soit-Il, a dit : «La nuit d'al-Gadr est meilleure que mille mois». (Al-Gadr «La destinée», verset 3)

On rapporte que 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle) a interrogé le Prophète (pbAsl) au sujet des invocations qu'elle pouvait réciter si elle avait la chance de veiller la Nuit Sacrée du Ramadan. Le Prophète (pbAsl) lui a recommandé de dire : «Ô mon Seigneur ! Tu es l'Indulgent par excellence, et Tu aimes pardonner.

Accorde-moi donc Ton
pardon». ⁽³¹⁾

7)- L'invocation lorsqu'on est en voyage :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ)). ⁽³²⁾

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Il y a trois invocations qui sont sûrement exaucées par le Seigneur : l'invocation de l'opprimé, celle du voyageur et celle du père ou de la mère contre l'un de leurs enfants (désobéissant)». ⁽³²⁾

8)- L'invocation entre l'appel à la prière et le commencement de l'Office :

قال ﷺ: ((لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ)). (٣٣)

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Les invocations entre l'appel à la prière et le commencement de la prière sont toujours exaucées». (33)

9)- L'heure la plus favorable du vendredi à l'exaucement des invocations :

قال رسول الله ﷺ: ((فِيهِ -يَوْمَ الْجُمُعَةِ - سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ)). (٣٤)

قال النووي رحمه الله في (الأذكار): * وأصح ما جاء فيها ما رؤيناه في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((هي بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة)). (٣٥) يعني: يجلس على المنبر. اهـ .

(مسألة): ساعة الإجابة، أية ساعة هي في يوم الجمعة؟
اعلم - رحمنا الله وإياك - أن الإمام ابن القيم رحمه الله قد رجح كون ساعة الإجابة من يوم الجمعة، هي آخر ساعة بعد العصر، بعد ذكره لأحد عشر قولاً في تعيينها، ثم خلص من ذلك كله إلى أن أرجحها قولان تضمنتهما الأحاديث الثابتة .

الأول: أنها من جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة، وخجته مروي مسلم - وقد سبق - ، والثاني: أنها آخر ساعة بعد العصر . وقال: وهذا أرجح القولين ،

وهو قول أكثر السلف، وعليه أكثر الأحاديث .
 اهـ . ثم ساق - رحمه الله - أدلة لذلك ؛ منها :

- ما رواه أحمد في مسنده أن النبي ﷺ قال : ((إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه ، وهي بعد العصر)) . (٣٦)

- وما رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، عن النبي ﷺ قال : ((يوم الجمعة ثنتا عشرة - يريد ساعة - لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه الله عز وجل ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر)) . (٣٧)

ثم ختم - رحمه الله - بقوله : وعندي أن ساعة الصلاة يرجى فيها الإجابة أيضاً ، فكلاهما ساعة إجابة ، وإن كانت الساعة المخصوصة هي آخر ساعة بعد العصر ... وعلى هذا تنفق الأحاديث كلها ، ويكون النبي ﷺ قد حَضَّ أُمَّتَهُ على الدعاء والابتغال إلى الله تعالى في هاتين الساعتين . اهـ (٣٨)

Le Prophète (pbAsl) a dit, à propos du vendredi : «Il renferme un moment pendant lequel toute invocation d'un serviteur qui est en train de prier et d'invoquer son Seigneur est certainement exaucée». ⁽³⁴⁾

A ce propos, l'Imâm an-Nawawî (qu'Allah l'ait en Sa miséricorde) précise dans son livre *Al-'Azhkâr*• (les invocations) que le hadîth le plus authentique au sujet de ce moment précieux est celui qui fut cité dans *Çahîh Muslim* d'après 'Abî Mûsâ al-'Ach'arî (qu'Allah soit satisfait de lui) qui rapporte avoir entendu le Prophète (pbAsl) dire : «Il se situe entre le moment où l'Imâm s'assied sur le Minbar

(l'estrade) et l'achèvement de la prière du vendredi». ⁽³⁵⁾ En somme, concernant ce moment du vendredi qui est le plus favorable à l'exaucement des invocations, Ibn al-Gayyim (qu'Allah l'ait en Sa miséricorde) soutient qu'il serait le dernier moment du vendredi qui précède le coucher du soleil. En fait, Ibn al-Gayyim a cité et analysé onze points de vue différents d'un certain nombre de savants musulmans au sujet de ce moment précieux. Il conclut qu'il y a deux avis qui sont beaucoup plus soutenables et qui sont fondés sur des hadîths authentiques :

1- Il se situe entre le moment où l'Imâm entre dans la mosquée et

s'assied sur le Minbar (l'estrade) et l'achèvement de la prière du vendredi, et ce conformément à ce qui a été rapporté par Muslim, comme nous l'avons déjà cité.

2- C'est le dernier moment du vendredi qui précède le coucher du soleil. Notons que la plupart de nos saints ascendants, précise Ibn al-Gayyim, soutiennent ce point de vue et dont, à titre d'exemple :

- Ce qui a été rapporté par al-Imâm 'Aḥmad dans son *Musnad* que le Prophète (pbAsl) a dit : «Le vendredi renferme un moment précieux pendant lequel toute invocation d'un serviteur qui a de la chance d'y prier et invoquer son Seigneur est certainement exaucée,

et il se situe après la prière d'Al-
'Açr». ⁽³⁶⁾

- Ce qui a été rapporté par 'Abû Dâwûd, at-Tirmizhî et an-Nasâ'î (qu'Allah les ait en Sa miséricorde) que le Prophète (pbAsl) a dit : «Le vendredi renferme un moment précieux. Tout musulman prie son Seigneur et Lui sollicite quelque chose pendant ce moment, son invocation sera exaucée par Allah (exalté soit-Il). Soyez à l'affût de ce moment (précieux) avant le coucher du soleil». ⁽³⁷⁾

Ibn al-Gayyim (qu'Allah l'ait en Sa miséricorde) a conclu en précisant que le moment de la prière du vendredi est aussi, selon

son avis, un moment très favorable à l'exaucement des invocations. Il en résulte donc deux moments précieux pour l'exaucement des prières. Mais le moment le plus favorable et sur lequel s'accordent les hadîths et les avis des savants musulmans est le moment qui précède le coucher du soleil. Ainsi, le Prophète (pbAsl) exhorte donc les musulmans à se livrer à l'adoration et à l'invocation d'Allah (exalté soit-Il) pendant ces deux moments précieux.⁽³⁸⁾

10)- L'invocation au point du jour (dans le dernier tiers de la nuit) :

قَالَ ﷺ: ((يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَنْقُضُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ

يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، مَنْ
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ)). (٣٩)

Le Prophète (pbAsl) a dit : «Le Seigneur (exalté soit-Il) descend au dernier ciel dans le dernier tiers de chaque nuit et dit : «Qui veut M'invoquer pour que Je lui exauce ses vœux; qui Me demande quelque chose pour que Je lui donne ce qu'il veut; qui implore Mon pardon pour que Je le lui accorde».⁽³⁹⁾

أخي - القارئ الحبيب - : هذه أحوالٌ وساعاتٌ
ومواطنٌ يحرصُ المؤمنُ على اغتنامها، لأنَّ الدُّعاءَ فيها

أرجى إجابةً، وأقربَ نفعاً ، فاستعن بالله ولا تعجز،
واحرص على ما ينفعك، فالؤمن كيّس فطن.

Cher frère lecteur,

Nous avons indiqué les moments et les circonstances qui sont beaucoup plus favorables à l'exaucement des invocations et dont le musulman bien averti doit saisir pleinement l'occasion. Sollicite donc l'aide de ton Seigneur, repousse la paresse, et sois profondément attaché à ce qui est dans ton propre intérêt, car le vrai musulman est toujours sage et bien avisé.

CHAPITRE 1V

Invocations puisées dans le Saint Coran•

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، مُجِيبِ الْمُسْتَظَرِّ إِذَا دَعَا ،
أَدْعُوهُ مَخْلَصًا لَهُ الدِّينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ .

Louange à Allah, Seigneur de l'univers. C'est bien Lui Qui exauce les vœux de celui qui est en détresse quand il L'invoque. Je L'invoque en Lui vouant un culte exclusif. Paix et bénédiction d'Allah sur le Prophète Muḥammad, le dernier des prophètes et le guide des Messagers.

١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ
 نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة]

1) «Louange à Allah, Seigneur de l'univers. Le Tout Miséricordieux, le Très Miséricordieux. Maître du Jour de la Rétribution. C'est Toi (Seul) que nous adorons, et c'est Toi (Seul) dont nous implorons secours. Guide-nous dans le droit chemin, le chemin de ceux que Tu as comblés de faveurs, non pas de

ceux qui ont encouru Ta colère, ni des égarés». (Al-Fâtiha)

۲- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ۲۰۱].

2) «Seigneur ! Accorde-nous belle part ici-bas, et belle part dans l'au-delà; et protège-nous du châtement du Feu !». [Al-Bagarah (la vache), verset 201].

۳- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ۲۸۶].

3) «Seigneur ! Ne nous châtie pas s'il nous arrive d'oublier ou de commettre une erreur. Seigneur ! Ne nous charge pas d'un fardeau lourd comme Tu as chargé ceux qui vécurent avant nous. Seigneur ! Ne nous impose pas ce que nous ne pouvons supporter, efface nos fautes, pardonne-nous et fais nous miséricorde. Tu es notre Maître, accorde-nous donc la victoire sur les peuples infidèles». [Al-Bagarah (la vache), verset 286].

٤- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

4) «Seigneur ! Ne laisse pas dévier nos cœurs après que Tu

nous aies guidés; et accorde-nous Ta miséricorde . C'est Toi, certes, le Grand Donateur !». [Âl-'Imrân (la famille d'Imran), verset 8]

٥- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩] .

5) «Seigneur ! C'est Toi qui rassembleras les gens, un jour- en quoi il n'y a point de doute- Allah, vraiment, ne manque jamais à Sa promesse». [Al-'Imrân (la famille d'Imran), verset 9].

٦- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦] .

6) «Ô notre Seigneur, nous avons la foi; pardonne-nous donc nos

péchés, et protège-nous du châtiment du Feu». [Al-'Imrân (la famille d'Imran), verset 16].

٧- ﴿رَبَّنَا آمَنَا بِمَا أُنزِلَتْ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

7) «Seigneur ! Nous avons cru en ce que Tu as fait descendre et suivi le Messager. Inscris-nous donc parmi ceux qui témoignent». [Âl-'Imrân (la famille d'Imran), verset 53].

٨- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾
[آل عمران: ١٤٧].

8) «Seigneur, pardonne-nous nos péchés ainsi que nos excès dans nos comportements, affermis nos pas et donne-nous la victoire sur les gens infidèles».[Âl-'Imrân (la famille d'Imran), verset 147].

٩- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ۖ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ
أُخْزِيتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۖ رَبَّنَا إِنَّنَا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَأَمْنًا رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۖ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤].

9) «Notre Seigneur ! Tu n'as pas créé cela en vain ? Gloire à Toi. Garde-nous du châtiment du Feu. Seigneur ! Celui que Tu fais entrer dans le Feu, Tu le couvres vraiment d'ignominie. Et pour les injustes il n'y a pas de secoueurs ! Seigneur ! Nous avons entendu l'appel de celui qui a appelé ainsi à la foi : «Croyez en votre Seigneur» et dès lors nous avons cru. Seigneur, pardonne-nous nos péchés, efface de nous nos méfaits, et place nous, à notre mort, avec les gens de bien. Seigneur ! Donne-nous ce que Tu nous as promis par Tes messagers. Et ne nous couvre pas d'ignominie au

Jour de la Résurrection. Car Toi, Tu ne manques pas à Ta promesse». [Âl-'Imrân (la famille d'Imran), versets 191-194].

١٠- ﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾

[المائدة: ٨٣].

10) «Ô notre Seigneur ! Nous croyons : inscris-nous donc parmi ceux qui témoignent (de la véracité de la foi) ». [Al-Mâ'ida (la table servie), verset 83].

١١- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣].

11) «Ô notre Seigneur, nous avons fait du tort à nous-mêmes. Et si Tu ne nous pardonnes pas et ne nous

fais pas miséricorde, nous serons certainement du nombre des perdants». (Al-A'râf, verset 23)

١٢- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾
[الأعراف: ٤٧].

12) «Ô notre Seigneur ! Ne nous mets pas avec le peuple injuste». (Al-A'râf, verset 47)

١٣- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

13) «Ô notre Seigneur, tranche par la vérité, entre nous et notre peuple car Tu es le Meilleur des juges». (Al-A'râf, verset 89)

١٤- ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

14) «Ô notre Seigneur ! Déverse sur nous l'endurance et fais nous mourir entièrement soumis». (Al-A'râf, verset 126)

١٥- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [يونس: ٨٥-٨٦]

15) «Ô notre Seigneur ! Ne fais pas de nous une cible pour les persécutions des injustes. Et délivre-nous, par Ta miséricorde, des gens mécréants». [Yûnus (Jonas), versets 85-86].

١٦- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾
[إبراهيم: ٣٨].

16) «Ô notre Seigneur ! Tu sais, vraiment, ce que nous cachons et ce que nous divulguons , et rien n'échappe à Allah, ni sur terre, ni au ciel !». (Ibrâhîm «Abraham», verset 38)

١٧- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

17) «Ô notre Seigneur ! pardonne-moi, ainsi qu'à mes père et mère et aux croyants, le jour de la

reddition des comptes».(Ibrâhîm
«Abraham», verset 41)

١٨- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبِّيْ لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

18) «Ô notre Seigneur, donne-nous de Ta part une miséricorde; et assure nous la droiture dans tout ce qui nous concerne». (Al-Kahf «la caverne», verset 10)

١٩- ﴿رَبَّنَا ءَامِنًا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيْمِيْنَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

19) «Seigneur, nous croyons; pardonne-nous donc et fais-nous miséricorde, car Tu es le Meilleur des miséricordieux». (Al-

Mu'minûne «les croyants», verset 109)

٢٠- ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

20) «Seigneur, écarte de nous le châtiment de l'Enfer. Car son châtiment est permanent». (Al-Furgâne «le discernement», verset 65)

٢١- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]

21) «Seigneur, donne-nous, en nos épouses et nos descendants, la joie des yeux, et fais de nous un guide

pour les pieux». (Al-Furgâne «le discernement», verset 74).

٢٢- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ﴿٧٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَضُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [غافر: ٧-٨].

22) «Seigneur ! Tu étends sur toute chose Ta miséricorde et Ta science. Pardonne donc à ceux qui se repentent et suivent Ton chemin et protège-les du châtiment de l'Enfer. Seigneur ! Fais-les entrer aux jardins que Tu leur as promis, ainsi qu'aux vertueux parmi leurs ancêtres, leurs épouses et leurs

descendants, car c'est Toi le Puissant, le Sage». (Gâfir «le Pardonneur», versets 7-8)

٢٣- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

23) «Seigneur, pardonne-nous, ainsi qu'à nos frères qui nous ont précédés dans la foi; et ne mets dans nos cœurs aucune rancœur pour ceux qui ont cru. Seigneur, Tu es Compatissant et Très Miséricordieux». (Al-Hachr «l'exode», verset 10)

٢٤- ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ
لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ [المتحنة: ٤-٥].

24) «Seigneur, c'est en Toi que nous plaçons notre confiance et à Toi nous revenons (repentants). Et vers Toi est le Devenir. Seigneur, ne fais pas de nous (un sujet) de tentation pour ceux qui ont mécru; et pardonne-nous, Seigneur, car c'est Toi le Puissant, le Sage». (Al-Mumtah^{ah}anah «l'éprouvée», verset 4-5).

٢٥- ﴿ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحریم: ٨].

25) «Seigneur, par fais-nous notre lumière et pardonne-nous . Car Tu es Omnipotent». (At-Tahrîm «l'interdiction», verset 8).

٢٦- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [آل عمران: ٣٨] .

26) «Ô mon Seigneur, donne-moi, venant de Toi, une excellente descendance. Car Tu es Celui qui entend bien la prière». [Âl-'Imrân (la famille d'Imran), verset 38].

٢٧- ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧] .

27) «Seigneur je cherche Ta protection contre toute demande de ce dont je n'ai aucune connaissance. Et si Tu ne me pardonnes pas et ne me fais pas miséricorde, je serai du nombre des perdants».(Hûd, verset 47).

٢٨- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

28) «Ô mon Seigneur, fais de cette cité un lieu sûr, et préserve-moi ainsi que mes enfants de l'adoration des idoles».[Ibrâhîm (Abraham), verset 35].

٢٩- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

29) «Ô mon Seigneur ! Fais que j'accomplisse assidûment la Çalât (la prière rituelle) ainsi qu'une partie de ma descendance; exauce ma prière, ô notre Seigneur!». [Ibrâhîm (Abraham), verset 40].

٣٠- ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۖ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۖ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۖ ﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

30) «Seigneur, ouvre-moi ma poitrine, et facilite ma mission, et dénoue un nœud en ma langue, afin qu'ils comprennent mes paroles». (Tâ-Hâ, versets 25-28).

٣١- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾
[الأنبياء: ٨٩].

31) «Ne me laisse pas seul, Seigneur, alors que Tu es le Meilleur des héritiers». [Al-Anbiyâ' (les prophètes), verset 89].

٣٢- ﴿رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١١٢: [الأنبياء]).

32) «Seigneur, juge en toute justice! Et notre Seigneur le Tout Miséricordieux, c'est Lui dont le secours est imploré contre vos assertions». [Al-Anbiyâ' (les prophètes), verset 112].

۳۳- ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ۲۹].

33) «Seigneur, fais-moi débarquer d'un débarquement béni. Tu es Celui qui procure le meilleur débarquement». [Al-Mu'minûne (les croyants), verset 29].

۳۴- ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ۹۴].

34) «Seigneur, ne me place pas parmi les injustes». [Al-Anbiyâ' (les prophètes), verset 94].

٣٥- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَى
بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى
الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٤].

﴿ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٥﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
بَنُونَ ﴿٨٦﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٨٥-٨٦]

35) «Seigneur, accorde-moi sagesse (et savoir) et fais-moi rejoindre les gens de bien; fais que j'aie une mention honorable sur les langues de la postérité». [Ach-Chu'arâ' (les poètes), versets 83-84]. «et ne me couvre pas d'ignominie, le jour où l'on sera ressuscité, le jour où les biens, ni les enfants ne seront d'aucune utilité, sauf celui qui vient à Allah

avec un cœur sain». [Ach-Chu'arâ' (les poètes), versets 87-89].

٣٦- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

36) «Permetts-moi Seigneur, de rendre grâce pour le bienfait dont Tu m'as comblé ainsi que mes père et mère, et que je fasse une bonne œuvre que Tu agrées et fais-moi entrer, par Ta miséricorde, parmi Tes serviteurs vertueux». [An-Naml (les fourmis), verset 19].

٣٧- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

37) «Seigneur, je me suis fait du tort à moi-même; pardonne-moi».[Al-Qaçaç (le récit), verset 16].

﴿۳۸- رَبِّ اِنِّى لِمَاۤ اُنْزِلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرِ فَقِیْرٌ﴾
[القصص: ۲۴].

38) «Seigneur, j'ai grand besoin du bien que Tu feras descendre vers moi».[Al-Qaçaç (le récit), verset 24].

﴿۳۹- رَبِّ نَجِّنِیْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ﴾ [القصص: ۲۱]

39) «Seigneur, sauve-moi de ce peuple injuste».[Al-Qaçaç (le récit), verset 21].

٤٠- ﴿ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

40) «Seigneur, donne-moi victoire sur ce peuple de corrompteurs». [Al-'Ankabût (l'araignée), verset 30].

٤١- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الصفات: ١٠٠].

41) «Seigneur, fais-moi don d'une (progéniture) d'entre les vertueux». [Aç-Çâffât (les rangés), verset 100].

٤٢- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

42) «Ô Seigneur ! Inspire-moi pour que je rende grâce au bienfait dont Tu m'as comblé ainsi qu'à mes père et mère, et pour que je fasse une bonne œuvre que Tu agrées. Et fais que ma postérité soit de moralité saine. Je me repens à Toi et je suis du nombre des Soumis». (Al-Ahgâf, verset 15)

٤٣- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

43) «Seigneur ! Pardonne-moi, et à mes père et mère et à celui qui entre dans ma demeure croyant, ainsi qu'aux croyants et croyantes; et ne fais croître les injustes qu'en

perdition». [Nûh verset (Noé), verset 28].

٤٤- ﴿قُلِ اَللّٰهُمَّ مَلِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿

[آل عمران: ٢٦-٢٧].

44) «Ô Allah, Maître de l'autorité absolue. Tu donnes l'autorité à qui Tu veux, et Tu arraches l'autorité à qui Tu veux, et Tu donnes la puissance à qui Tu veux, et Tu humilies qui Tu veux. Le bien est

en Ta main et Tu es Omnipotent. Tu fais pénétrer la nuit dans le jour, et Tu fais pénétrer le jour dans la nuit, et Tu fais sortir le vivant du mort, et Tu fais sortir le mort du vivant. Et Tu accordes attribution à qui Tu veux, sans compter». [Âl-'Imrân (la famille d'Imran), versets 26-27].

٤٥- ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿[آل عمران: ٧٣-٧٤].

45) «En vérité la grâce est en la main d'Allah. Il la donne à qui Il veut. La grâce d'Allah est immense et Il est Omniscient. Il réserve à qui Il veut Sa miséricorde. Et Allah est Détenteur

d'une grâce immense». [Al-'Imrân (la famille d'Imran), versets 37-74].

٤٦- ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].

46) «Ô mon Seigneur, accrois mes connaissances! ». (Tâ-Hâ, verset 114)

٤٧- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٢﴾ ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨]

47) «Seigneur, je cherche Ta protection contre les incitations des diables. Et je cherche Ta protection, Seigneur, contre leur présence auprès de moi». [Al-Mu'minûne (les croyants), versets 97-98].

٤٨- ﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

48) «Seigneur, pardonne et fais miséricorde. C'est Toi le Meilleur des miséricordieux». [Al-Mu'minûne (les croyants), verset 118].

٤٩- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٤٦].

49) «Ô Allah, Créateur des cieux et de la terre, Connaisseur de tout ce que le monde ignore comme de ce qu'il perçoit, c'est Toi qui jugeras entre Tes serviteurs ce sur quoi ils divergeaient». [Az-Zumur (les groupes), verset 46].

٥٠- ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَّا أَعْبُدُ مَا
تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا
عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [سورة الكافرون].

50) Dis : «Ô vous les infidèles ! Je n'adore pas ce que vous adorez. Et vous n'êtes pas adorateurs de ce que j'adore. Je ne suis pas adorateur de ce que vous adorez. Et vous n'êtes pas adorateurs de ce que j'adore. A vous votre religion et à moi ma religion».[Al-Kâfirûn (les infidèles)].

٥١- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾
[سورة الإخلاص].

51) Dis : «Il est Allah, Unique, Allah Le Seul à être imploré pour ce que nous désirons. Il n'a jamais engendré, n'a pas été engendré non plus. Et nul n'est égal à Lui». [Al-Ikhlâç (le monothéisme pur)].

٥٢- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝﴾ [سورة الفلق]

52) Dis : «Je cherche protection auprès du Seigneur de l'aube naissante, contre le mal des êtres

qu'Il a créés, contre le mal de l'obscurité quand elle s'approfondit, contre le mal de celles qui soufflent (les sorcières) sur les nœuds, et contre le mal de l'envieux quand il envie». [Al-Falag (l'aube naissante)].

٥٣- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [سورة الناس].

53) Dis : «Je cherche protection auprès du Seigneur des hommes. Le Souverain des hommes, Dieu des hommes, contre le mal du mauvais conseiller, furtif, qui

souffle le mal dans les poitrines des hommes, qu'il (le conseiller) soit un djinn, ou un être humain». [An-Nâs (les hommes)].

٥٤ - ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

[يوسف: ٦٤].

54) «Mais Allah est le Meilleur Gardien, et Il est le plus Miséricordieux des miséricordieux!». [Yûsuf (Joseph), verset 64].

٥٥ - ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

[البقرة: ١٢٧].

55) «Ô notre Seigneur accepte ceci de notre part ! Car c'est Toi l'Audient, l'Omniscient». [Al-Bagarah (la vache), verset 127].

٥٦- ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
 سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

56) «Là, leur invocation sera
 «Gloire à Toi, Ô Allah», et leur
 salutation : «Salâm», (Paix !) et la
 fin de leur invocation : «Louange à
 Allah, Seigneur de l'univers».

هَذَا آخِرُ مَا يَسْرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَدْعِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 الْكِتَابِ الْمُبِينِ، أَرْجُو اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ بِهَا عِبَادَهُ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ، آمِينَ. (٤٠)

Nous voilà arrivés au terme de ces
 invocations que nous avons

puisées, par la grâce d'Allah, dans le Saint Coran. Sollicitons le Tout-Puissant qu'elles soient d'une grande utilité pour les musulmans jusqu'au Jour de la Rétribution.

CHAPITRE V

Invocations authentiques puisées dans l'honorable Sunna

١ - ((لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ))^(١)

1) «Lâ illâha illa-l-Lâh al-‘azîm al-halîm, lâ illâha illa-l-Lâh rabbu-l-‘arch al-‘azîm, Lâ illâha illa-l-Lâh rabbu-s-Samâwâti wa rabbu-l-‘ardh wa rabbu-l-‘arch al-karîm» qui signifie «Il n’y a de divinité qu’Allah, le Très-Grand, le Très-Clément. Point de Dieu à part Allah, le Seigneur du Trône

immense. Point de divinité en dehors d'Allah, le Seigneur des cieux et de la terre, le Seigneur du Trône sublime».⁽⁴¹⁾

٢- ((لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزُّ جُنْدَهُ، وَنَصْرَ عَبْدَهُ،

وَعَلَبَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ))^(٤٢)

2) «Lâ illâha illa-l-Lâh waḥdahū, 'a'azza jundahu, wa naçara 'abdahu, wa ghalaba al-aḥzâba waḥdahū, falâ chay'a ba'dahu» qui se traduit comme suit : «Il n'y a point de divinité en dehors d'Allah, Dieu Unique, Qui a apporté la gloire à Son armée, Qui a accordé la victoire à Son seigneur, et Qui a, Seul, mis en déroute l'armée de coalisés. C'est

Lui le Dernier (et rien ne Le succède) ». ⁽⁴²⁾

٣- ((اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ
وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ)) ^(٤٣)

3) «Al-Lâhumma rabbanâ laka-l-
hamdu, mil'u-s-Samâwâti wal-
'ardh, wa mil'u mâ chi'ta min
chay'in ba'du, 'ahlu-th-thanâ'i
wal-majd, 'ahaggu mâ gâl al-'abd,
wa kullunâ laka 'abd», c'est-à-dire
«Ô mon Seigneur, les louanges
sont à Toi, remplissant les cieux et
la terre et remplissant tout autre
chose que Tu veux. Tu es le Digne
des meilleurs éloges et de toute la
gloire, car ce sont-là les meilleures

paroles véridiques qu'un serviteur n'ait jamais dites, et nous sommes tous Tes serviteurs».⁽⁴³⁾

٤ - ((اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَتَتْ نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَتَتْ قِيَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ أَتَتْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،
أَتَتْ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ
الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ
حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ
حَاكَمْتُ، فَاعْفُ رِ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ
وَمَا أَعْلَنْتُ، أَتَتْ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَتَتْ))⁽⁴⁴⁾.

4) «Al-Lâhumma laka al-ḥamdu,
'anta nûru-s-Samâwâti wal-'ardhi
wa manfihinna, wa laka-l-ḥamd

'anta gayyimu-s-Samâwâti wal-'ardh, wa laka-l-hamd 'anta rabbu-s-Samâwâti wal-'ardh wa man fîhinna. 'Anta-l-Haggu, wa wa'duka-l-haggu, wa gawluka-l-haggu, wa ligâ'uka-l-haggu, wal-Jannatu haggun, wan-Nâru haggun, wan-nabiyyûna haggun, was-Sâ'atu haggun. Al-Lâhumma laka 'aslamtu, wa bika âmantu, wa 'alayka tawakkaltu, wa ilayka 'anabtu, wa bika khâçamtu, wa ilayka hâkamtu, faghfir lî mâ gaddamtu wa mâ 'akhkhartu, wa mâ 'asrartu wa mâ 'a'lantu, 'anta ilâhî lâ ilâhâ illâ 'anta». Cette formule signifie : «Ô mon Seigneur, toutes les louanges sont à Toi. Tu es la Lumière des cieux

et de la terre, et de tout ce qui s'y trouve . Louange à Toi, Tu es le Maître Suprême des cieux et de la terre. Louange à Toi, Tu es le Seigneur des cieux et de la terre, et de tout ce qui s'y trouve. Tu es la Vérité, Ta promesse est vérité, Ta parole est vérité, Ta rencontre (dans l'au-delà) est vérité. Le Paradis est vérité, l'Enfer est vérité, les prophètes sont vérités et l'Heure est vérité. Ô mon Seigneur, je me sou mets à Ta volonté et je crois en Toi. Je place toute ma confiance en Toi, et c'est vers Toi que je reviens repentant. Je lutte avec Ton soutien, et je me sou mets volontairement à Ton jugement. Pardonne-moi donc mes

péchés passés et futurs, ce que je cache au fond de moi et ce que je divulgue. Tu es mon Seigneur, point de divinité à part Toi».⁽⁴⁴⁾

هـ - ((اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمَعْفَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)) .⁽⁴⁵⁾

5) «Al-Lâhumma 'a'ûzhu biridhâka min sakhatika, wa bimu'âfâtik min 'ugûbatik, wa 'a'ûzhu bika minka, lâ 'uhçî thanâ'an 'alayka, 'anta kamâ 'athnayta 'alâ nafsik» qui se traduit ainsi : «Ô mon Seigneur, protège-moi, par Ton agrément, contre Ta colère, et protège-moi, par Ton pardon, contre Ton châtiment. Je

me réfugie auprès de Toi contre Toi. Je Te rends des éloges sans fin, Toi Qui T'es félicité Toi-même». ⁽⁴⁵⁾

٦- ((اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)) ⁽⁴⁶⁾

6) «Al-Lâhumma lâ mâni'a limâ 'a'tayt wa lâ mu'tî limâ mana't wa lâ yanfa'u zha al-jaddi minka al-jaddu» qui signifie : «Ô mon Seigneur, nul ne peut retenir ce que Tu décides d'attribuer et nul ne peut donner ce que Tu décides de retenir. Rien ne sert contre Ta volonté». ⁽⁴⁶⁾

٧- ((اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ [فِي
 الْعَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))^(٧).

7) « Al-lâhumma çallî ‘alâ
 Muḥammad wa ‘alâ âli
 Muḥammad kamâ çallayta ‘alâ
 Ibrâhîm wa ‘alâ âli Ibrâhîm, innaka
 ḥamîdun majîd, al-lâhumma bârik
 ‘alâ Muḥammad wa ‘alâ âli
 Muḥammad kamâ bârakta ‘alâ
 Ibrâhîm wa ‘alâ âli Ibrâhîm, fil
 ‘âlamîna innaka ḥamîdun majîd»
 qui signifie : «O mon Dieu, prie
 sur Muḥammad et sur la famille de
 Muḥammad comme Tu as prié sur

Abraham et sur la famille d'Abraham. Tu es le Digne des meilleures louanges, le Très-Glorieux. Répands Tes bénédictions, Seigneur, sur Muḥammad et sur la famille de Muḥammad comme Tu les as répandues sur Abraham et sur la famille d'Abraham. A Toi toutes les louanges et toute la gloire, à tout jamais».⁽⁴⁷⁾

٨- ((اَللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوْبِ، صَرِّفْ قَلْبِيْ عَلٰى طَاعَتِكَ)).^(٤٨)

8) «Al-lâhumma muṣarrif al-gulûb, ṣarrif galbî 'alâ tâ'atik» qui se traduit ainsi : «Seigneur ! Toi Qui orientes les cœurs, dirige mon

cœur vers l'obéissance à Ta volonté».⁽⁴⁸⁾

٩ - ((اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)) .^(٤٩)

9) «Al-lâhumma rabbanâ âtinâ fi-d-dunyâ hasanatan, wa fi-l-âkhirati hasanatan, waginâ 'azhâb an-Nâr» qui signifie : «Seigneur ! Accorde-nous belle part ici-bas, et belle part aussi dans l'au-delà; et protège-nous du châtiment du Feu».⁽⁴⁹⁾

١٠ - ((اَللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)) .^(٥٠)

10) «Al-lâhumma innî zalamtu nafsî zulman kathîran, wa lâ yaghfiru-z-zunûba illâ 'anta, faghfir lî maghfiratan min 'indik warhamnî, innaka 'anta-l-ghafûru-r-rahîm», c'est-à-dire : «Ô mon Dieu, je me suis fait beaucoup de tort à moi-même, et nul ne pardonne les péchés à part Toi. Accorde-moi donc un pardon qui me vienne de Toi, et fais-moi miséricorde. Tu es vraiment le Grand-Pardonneur, le Tout-Miséricordieux».⁽⁵⁰⁾

١١ - ((اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوْءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ)) .^(٥١)

11) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min jahdi-l-balâ', wa daraki-ch-

chagâ', wa sû'i-l-gadhâ', wa chamâtati-l-'a'dâ'» qui se traduit comme suit : «Ô mon Seigneur, je cherche Ta protection contre la souffrance de l'épreuve, contre la misère la plus dure, contre les mauvais sorts et contre la joie maligne des ennemis».⁽⁵¹⁾

١٢ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ)) .^(٥٢)

12) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bi'izzatika-l-lazhî lâ ilâha illâ 'anta-l-lazhî lâ yamûtu wal-Jinnu wal-Insu yamûtûn» qui signifie : «Seigneur ! Je me réfugie auprès de Ta puissance. Point de divinité à part Toi, l'Immortel, alors que

les djinns aussi bien que les hommes sont tous mortels».⁽⁵²⁾

١٣- ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ
النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى،
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)) .^(٥٣)

13) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min
fitnati-n-Nâr wa 'azhâbi-n-Nâr, wa
fitnati-l-gabr wa 'azhâbi-l-gabr, wa
charri fitnati-l-fagr», c'est-à-dire :
«Ô mon Dieu, protège-moi contre
l'épreuve du Feu et son châtiment.
Préserve-moi de l'épreuve de la
tombe et son supplice. Je cherche
Ta protection, Seigneur, contre
l'épreuve de la richesse (à titre de
tentation) et contre l'épreuve de la
pauvreté».⁽⁵³⁾

١٤ - ((اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ،
وَالْمَآثِمِ وَالْمَغْرَمِ)) .^(٥٤)

14) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min al-kasal wal-haram, wal-m'tham wal-maghram» qui signifie : «Seigneur ! Préserve-moi de la paresse et de la décrépitude. Protège-moi de toute tentation conduisant à un acte illicite et préserve-moi du fardeau des dettes».⁽⁵⁴⁾

١٥ - ((اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ،
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَاَعُوْذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)) .^(٥٥)

15) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min al-'ajz wal-kasal, wal-jubn

wal-bukhl. Wa'a'ûzhu bika min
 azhâb al-gabr, wa 'a'ûzhu bika
 min fitnat al-mahyâ wal-mamât»
 qui se traduit par : «Mon Dieu, je
 me réfugie auprès de Toi contre
 l'impuissance et la paresse, contre
 la lâcheté et l'avarice. Je cherche
 Ta protection, Seigneur, contre le
 supplice de la tombe, contre
 l'épreuve (fascination) de la vie et
 contre l'épreuve de la mort». ⁽⁵⁵⁾

١٦- ((اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ
 الدَّجَالِ)) . ^(٥٦)

16) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika
 min charri fitnat al-masîh ad-
 Dajjâl», c'est-à-dire : «Seigneur !

Je me réfugie auprès de Toi contre les incitations de l'Antéchrist». ⁽⁵⁶⁾

١٧- ((اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)) . ^(٥٧)

17) «Al-lâhumma aghsil galbî bimâ'i-th-thalj wal-barad, wanaggî galbî min al-khatâyâ kamâ naggayta-th-thawb al-abyadh min ad-danas, wa bâ'id baynî wa bayna khatâyây kamâ bâ'adta bayna-l-machrig wal-maghrib». Cette formule signifie : «Mon Seigneur, lave mon cœur par l'eau de la neige et de la grêle, et purifie-le des méfaits comme Tu as purifié le

vêtement blanc de toute impurité. Mon Dieu, éloigne-moi de mes péchés comme Tu as éloigné l'Est de l'Ouest».⁽⁵⁷⁾

١٨ - ((اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ هَزْلِيْ وَجِدِّيْ، وَخَطِيْئِيْ وَعَمْدِيْ، وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِيْ)) .^(٥٨)

18) «Al-lâhumma 'aghfir lî hazalî wa jiddî, wa khata'î wa 'amdî, wa kulu zhâlika 'indî», c'est-à-dire : «Seigneur ! Pardonne-moi les méfaits que j'ai commis par plaisanterie ou par fermeté, par acte involontaire comme par acte délibéré. Car tout cela, hélas, s'applique à moi».⁽⁵⁸⁾

١٩- ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
 أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنتَ الْمُؤَخِّرُ،
 وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))^(٥٩).

19) «Al-lâhumma 'aghfir lî mâ gaddamtu wamâ 'akhkhartu, wa mâ 'asrartu wa mâ 'a'lantu, 'anta al-mugaddim wa 'anta al-mu'akhkhir, wa 'anta 'alâ kulli chay'in gadîr» qui se traduit ainsi :
 «Mon Dieu ! Pardonne-moi mes péchés passés et mes péchés futurs, pardonne-moi ce que je divulgue et ce que je cache au fond de moi. C'est Toi Qui élèves les gens en rang et Qui les abaisses. Tu es Omnipotent !»⁽⁵⁹⁾.

٢٠- ((اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْ قَلْبِيْ نُورًا، وَفِيْ بَصَرِيْ
 نُورًا، وَفِيْ سَمْعِيْ نُورًا، وَعَنْ يَمِيْنِيْ نُورًا وَعَنْ
 يَسَارِيْ نُورًا، وَفَوْقِيْ نُورًا وَتَحْتِيْ نُورًا، وَأَمَامِيْ نُورًا
 وَخَلْفِيْ نُورًا، وَاجْعَلْ لِّيْ نُورًا))^(١٠)

20) «Al-Lâhumma aj'al fî galbî
 nûran, wa fî baçarî nûran, wa fî
 sama'î nûran, wa 'an yamîni
 nûran, wa 'an yasârî nûran, wa
 fawgî nûran, wa tahtî nûran, wa
 'amâmî nûran, wa khalfî nûran wa
 'azzim lî nûran», c'est-à-dire :
 «Seigneur ! Mets une lumière dans
 mon cœur, une lumière dans ma
 vue (mes yeux), une lumière dans
 mon ouïe (mes oreilles), une
 lumière à ma droite, une lumière à
 ma gauche, une lumière au-dessus
 de moi et une lumière au dessous
 de moi, une lumière par devant et

une lumière par derrière, et qu'elle soit une bonne lumière». ⁽⁶⁰⁾

٢١ - ((اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ)). ^(٦١)

21) «Al-lâhumma ‘allimnî al-kitâb wal-hikma, wa faggihnî fî-d-dîni» qui signifie : «Ô mon Seigneur, enseigne-moi le Coran et accorde-moi la sagesse, et approfondit mes connaissances en matière de religion». ⁽⁶¹⁾

٢٢ - ((اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا)). ^(٦٢)

22) «Al-lâhumma thabbitnî waj‘alnî hâdiyyan mahdiyyan» qui se traduit par : «Ô mon Dieu, raffirme-moi dans la voie de la droiture et fais

de moi un homme bien guidé et un guide pour les autres». ⁽⁶²⁾

٢٣- ((اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لِي] فِيمَا
أَعْطَيْتَنِي)) . ^(٦٢)

23) «Al-lâhumma 'arzugnî mâlan wa waladan wa bârik lî (fîmâ 'a'taytanî», c'est-à-dire : «Seigneur ! Accorde-moi une grande fortune et des enfants, et bénis tout ce que Tu me donnes». ⁽⁶³⁾

٢٤- ((اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ،
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ)) . ^(٦٤)

24) «Al-lâhumma 'aṣliḥ lî dînî al-lazhî huwa 'iṣmatu 'amrî, waṣliḥ lî dunyây al-latî fihâ ma'âchî, wa aṣliḥ lî âkhiratî al-latî fihâ ma'âdî, waj'al al-hayâta ziyâdatan lî fî kulli khayr, waj'al al-mawta râḥatan lî min kulli char» qui signifie : «Ô mon Seigneur, consolide ma croyance qui est la sauvegarde de mon âme, et améliore ma vie en ce bas monde où je procure ma subsistance. Seigneur, donne-moi belle part dans l'au-delà où je serai ramené, et fais que ma vie soit pleine de bienfaits et que la mort soit pour moi un salut de tout malheur».⁽⁶⁴⁾

٢٥- ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ
وآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ))^(٦٥)

25) «Al-lâhumma 'aghfir lî zhanbî kullahu, diggahu wajillahu, wa

'awwalahu wa âkhirahu, wa 'alâniyatahu wa sirrahu» qui se traduit comme suit : «Ô mon Dieu, efface de moi tous mes méfaits, qu'ils soient petits ou grands, premiers ou derniers, apparents ou cachés». ⁽⁶⁵⁾

٢٦ - ((اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ، وَاهْدِنِيْ، وَعَافِنِيْ،
وَارْزُقْنِيْ)) ^(٦٦)

26) «Al-lâhumma aghfir lî warhamnî, wahdinî, wa'âfinî, warzugnî», c'est-à-dire : «Seigneur! Accorde-moi Ton pardon et comble-moi de Ta miséricorde. Guide-moi vers le chemin droit, accorde-moi une bonne santé et

attribue-moi Tes bienfaits avec largesse».⁽⁶⁶⁾

٢٧- ((اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي)) .^(٦٧)

27) «Al-lâhumma ahdinî wa saddidnî» qui signifie : «Ô mon Dieu, mets-moi dans la bonne voie et dirige bien mes pas dans le chemin de la rectitude».⁽⁶⁷⁾

٢٨- ((اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَلْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَلْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا)) .^(٦٨)

28) «Al-lâhumma âtî nafsî tagwâhâ, wa zakkihâ 'anta khayra man zakkâhâ, 'anta waliyyuhâ wa mawlâhâ» qui se traduit par : «Ô mon Seigneur, remplis mon âme de piété et purifie-la, car Tu es le Meilleur qui puisse le faire. Tu es,

certes, son Maître et son Protecteur». ⁽⁶⁸⁾

٢٩ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ
وَالْغِنَى)) . ^(٦٩)

29) «Al-lâhumma innî 'as'luka al-hudâ wat-tugâ, wal'afâf wal-ghinâ» qui signifie : «Seigneur ! Dirige-moi vers le chemin de la droiture et accorde-moi la piété, préserve ma chasteté, et attribue-moi une bonne fortune». ⁽⁶⁹⁾

٣٠ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ
عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)) . ^(٧٠)

30) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min zawâli ni'matika, wa tahawwuli 'âfiyatika, wa fujâ'ti

nigmatika, wajamî'i sakhatika» qui signifie : «Ô mon Seigneur, je cherche Ta protection contre la disparition des bienfaits dont Tu m'as comblé, contre la mauvaise santé, contre tout malheur soudain et contre toute forme de Ta colère».⁽⁷⁰⁾

٣١ - ((اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ
وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ اَعْمَلْ)).^(٧١)

31) «Al-lâhumma innî 'a'ûzhu bika min charri mâ 'amiltu wa min charri mâ lam 'a'mal», c'est-à-dire : «Ô mon Dieu, je cherche Ta protection contre tout mal que j'ai fait et contre tout méfait que j'aurais commis».⁽⁷¹⁾

٣٢- ((اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْاَرْضِ وَرَبَّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوْذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْاَوَّلُ
 فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ،
 وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ)) . (٧٢)

32) «Al-lâhumma rabba-s-Samâwâti wa rabba-l-'ardh wa rabba-l-'arch al-'azîm, rabbanâ wa rabba kulli chay'in, fâlig al-habbi wan-nawâ, wamunazzil at-tawrât wal Injîl wal Furgân, 'a'ûzhu bika min charri kulli chay'in 'anta âkhizhun binâçiyatihi. Al-lâhumma 'anta al-'awwal falaysa

gablaka chay'un, wa'anta al-âkhiru
falaysa ba'daka chay'un, wa'anta
az-zâhiru falaysa fawgaka chay'un,
wa'anta al-bâtinu falaysa dûnaka
chay'un, agdhi 'anna-d-dayna wa
'aghninâ min al-fagri» qui signifie:
«Ô Allah, Seigneur des cieux et
de la terre, Seigneur du Trône
immense. Tu es notre Seigneur
comme Tu es le Seigneur de toute
chose. C'est Toi Qui fais fendre la
graine et le noyau et Qui as révélé
la Thorah, l'Evangile et le Coran .
Je cherche refuge auprès de Toi,
Seigneur, contre le mal émanant de
toute chose dont Tu détiens le
commandement absolu. Tu es le
Premier, rien n'existait avant Toi.
Tu es le Dernier, rien ne Te

succède. Tu es l'Apparent (rien n'existe au dessus de Toi) et Tu es le Caché (rien n'existe en dessous de Toi). Seigneur, acquitte nos dettes et mets-nous à l'abri de la pauvreté». ⁽⁷²⁾

٣٣- ((اَللّٰهُمَّ رَبُّ جِبْرَائِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ،

فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ

تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا

اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)) ^(٧٣)

33) «Al-lâhumma rabba Jibrîl wa Mîkâ'il wa Isrâfîl, fâtîr as-Samâwâti wal-'ardh, 'âlim al-ghaybi wa-ch-chahâda, 'anta tahkumu bayna 'ibâdika fî mâ kânû fîhi yakhtalifûn, ahdinî limâ

ukhtulifa fîhi min al-hag bi'izhnik,
innaka tahdî man tachâ'u ilâ çirâtin
mustagîm» qui se traduit par : «Ô
Allah, Seigneur de Gabriel, de
Mikhaël et d'Israfêl. Tu es le
Créateur des cieux et de la terre,
Connaisseur parfait du monde
apparent et du monde invisible.
C'est Toi Qui jugeras entre Tes
serviteurs ce sur quoi ils
divergeaient. Guide-moi, par Ta
grâce, vers cette vérité sur laquelle
les gens se disputaient, car Tu
guides qui Tu veux vers le droit
chemin».⁽⁷³⁾

٣٤- ((اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)) .^(٧٤)

34) «Al-lâhumma 'anta-l-Malik, lâ ilâha illâ 'anta, 'anta rabbî wa'anâ 'abduk, zalamtu nafsî wa'taraftu bizhanbî faghfir lî zhunûbî jamî'an, innahû lâ yaghfiru-zh-zhunûba illâ 'anta», c'est-à-dire : «Ô Allah, Tu es le Souverain absolu. Point de divinité en dehors de Toi. Tu es mon Seigneur et je suis Ton serviteur-adorateur. Je me suis fait du tort à moi-même, et je T'avoue mes fautes. Pardonne-moi donc tous mes péchés, car nul n'efface les péchés à part Toi».⁽⁷⁴⁾

٣٥- ((اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي

لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ
عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)) .^(٧٥)

35) «Al-lâhumma ahdinî li
'ahsani-l-'akhlâgi lâ yahdî
li'ahsanihâ illâ 'anta, waçrif 'annî
sayi'ahâ lâ yaçrifu 'annî sayi'ahâ
illâ 'anta» qui signifie : «Seigneur!
Guide-moi vers une moralité toute
saine, car nul ne peut y guider à
part Toi, et préserve-moi de
commettre de mauvaises actions,
car Tu es le Seul qui peux m'en
empêcher».⁽⁷⁵⁾

٣٦- ((اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ، وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَاَبُوْءُ [لَكَ] بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ)) . (٧٦)

36) «Al-lâhumma 'anta rabbî lâ ilâha illâ 'anta, khalagtanî wa 'anâ 'abduk, wa 'anâ 'alâ 'ahdika wa wa'dik mastata'tu, 'a'ûzhu bika min charri mâ çana'tu 'abû' laka bini'matika 'alayyâ, wa 'abû' laka bizhanbî faghfir lî, fa'innahu la yaghfiru-zh-zhunûba illâ 'anta».

Cette formule signifie : «O Allah ! Tu es mon Seigneur. Point de divinité à part Toi. Tu m'as créé et je suis Ton serviteur-adorateur. Je me sou mets à mon engagement envers Toi ainsi qu'à Ta promesse

autant que possible. Je cherche refuge auprès de Toi contre le mal que j'ai commis. Je suis reconnaissant des bienfaits dont Tu m'as comblé et je T'avoue mes péchés. Pardonne-moi donc, car nul n'efface les péchés à part Toi». ⁽⁷⁶⁾

٣٧ - ((اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ،
وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي)) . ^(٧٧)

37) «Al-lâhumma 'ahynî mâ kânat al-hayâtu khayran lî, wa tawaffanî izhâ kânati-l-wafâtu khayran lî» qui se traduit comme suit : «Seigneur ! Garde-moi vivant tant que la vie m'apporte du bien et fais moi mourir si la mort est un salut pour moi». ⁽⁷⁷⁾

٣٨ - ((اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ)) .^(٧٨)

38) «Al-lâhumma bismika 'ahyâ wa bismika 'amûtu», c'est-à-dire : «Seigneur, au nom de Toi je vis et au nom de Toi je meurs».⁽⁷⁸⁾

٣٩ - ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي)) .^(٧٩)

39) «Al-lâhumma 'aghfir lî warḥamnî wa'âfinî wa'fu 'annî» qui signifie : «Seigneur ! Pardonne-moi, fais moi miséricorde, accorde-moi une bonne santé et efface mes méfaits de mon compte».⁽⁷⁹⁾

٤٠ - ((اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيْرٍ مِّنْ خَلْقِكَ مِّنَ النَّاسِ ، وَاَدْخِلْنِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيْمًا)) .^(٨٠)

40) «Al-lâhumma 'aj'alnî yawm al-giyâmati fawga kathîrin min khalgika min an-nâs, wa 'adkhilînî yawm al-giyâmati mudkhalan karîman» qui se traduit par : «Ô mon Dieu ! Accorde-moi un rang supérieur par rapport à beaucoup de Tes créatures humaines, et fais que j'entre dans une demeure honorable (le Paradis) ».⁽⁸⁰⁾

٤١ - ((اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ شَهَادَةً فِيْ سَبِيْلِكَ ، وَاجْعَلْ مَوْتِيْ فِيْ بَلَدٍ رَّسُوْلِكَ)) .^(٨١) ﷺ

41) «Al-lâhumma 'arzugnî chahâdatan fî sabîlik, waj'al mawtî fî

baladi rasûlik», c'est-à-dire : «Ô mon Seigneur, fais que je meure en martyr pour la cause d'Allah et que ma mort ait lieu dans le pays sacré de Ton Prophète (Muhammad) ». ⁽⁸¹⁾

٤٢ - ((اَللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ اِلَّا عَيْشُ الْاٰخِرَةِ، فَكْرِمِ
الْاَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ)) . ^(٨٢)

42) «Al-lâhumma lâ ‘aycha illâ ‘aychu-l-âkhira, fakrim al-’Ançâr wal-muhâjira» qui signifie : «Seigneur ! Point de vie que celle de l’au-delà. Seigneur, honore les médinois (du vivant du Prophète) et les émigrés mecquois et sois Généreux envers eux». ⁽⁸²⁾

٤٣- ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، واجْعَلْنِي مَعَ
الرَّفِيقِ الْأَعْلَى. ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩])) . (٨٣)

43) «Al-lâhumma 'aghfir lî
warḥamnî, waj'alnî min ar-rafiğ al-
'a'lâ {ma'a-l-lazhîna 'an'ama-l-
Lâhu 'alayhim min an-Nabiyîna
wç-çiddîgîna wach-chuhadâ' waç-
çâlihîn wa ḥasuna 'ulâ'ika rafîga}»
qui se traduit comme suit : «Ô
mon Seigneur ! Accorde-moi Ton
pardon et fais-moi miséricorde. Et
fais en sorte que je sois avec le
groupe des élus, {avec ceux
qu'Allah a comblés de Ses
bienfaits : les prophètes, les

véridiques, les martyrs, et les vertueux. Et quels bons compagnons que ceux-là!} ».(an-Nisâ' «les femmes», verset 69).⁽⁸³⁾

٤٤ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا))^(٨٤)

44) «Al-lâhumma innî 'a'uzhu bika min 'ilmin lâ yanfa', wa min galbin lâ yakhcha', wa min nafsîn lâ tachba', wa min da'watin lâ yustajâbu lahâ» qui signifie : «Ô mon Seigneur, je cherche Ta protection contre toute science inutile, contre un cœur dur et insoumis, contre une âme pleine d'avidité et de convoitise, et contre

une invocation qui ne soit point exaucée par Toi».⁽⁸⁴⁾

تَمَّ - بحمدِ اللهِ وتوفيقِهِ - الفراغُ منه ، وقد حوى
بفضلِ اللهِ تعالى مائةً من الأدعيةِ الجامعةِ ، من الكتابِ
الكریمِ والسُّنةِ المنيرةِ الساطعةِ ، وصلى اللهُ وسلَّمَ على
عبدِهِ ورسولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وإمامِ المرسلينَ ، وعلى آلهِ وأزواجهِ وذُرِّيَّاتهِ
وأصحابِهِ أجمعينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،
والحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

Cher frère lecteur, nous voilà arrivés, par la grâce d'Allah, au terme de ce recueil qui réunit cent (100) invocations puisées dans le

Saint Coran et dans l'honorable et éclairante Sunna du Prophète.

Que la paix d'Allah et Sa bénédiction soient sur Son Prophète et Son Messager, Muḥammad, le dernier des prophètes et le guide des messagers d'Allah, sur sa famille, sur ses honorables femmes, sur ses descendants, sur ses compagnons élus, et sur tous ceux qui les ont suivis dans la voie de la rectitude jusqu'au Jour de la Rétribution. Louange à Allah, Seigneur de l'univers.

REFERENCES DES HADÎTHS

1. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb (livre) : *Al-'Adab* (Les bonnes manières), n° 714. Rapporté également par 'Abû Dâwûd, Kitâb: *Al-Witr*, chap : Ad-Du'â' (les invocations), n° 1479, d'après An-Nu'mân Ibn Bachîr (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté aussi par At-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Mâ jâ'a fî fadhl ad-Du'â' (à propos des bienfaits des invocations) n° 3372, d'après An-Nu'mân Ibn Bachîr également (qu'Allah soit satisfait de lui).

2. Rapporté par al-Bukhârî, *At-Tawhîd* (Le monothéisme), chap : Fi-l-Machî'ah wal-Irâdah (à propos de la volonté d'Allah), n° 7474, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, *Al-Îmân* (La Foi), chap : Ikhtibâ' an-Nabî da'wat ach-Chafâ'ah li'ummatihi (la préservation du Prophète (pbAsl) de son invocation concernant l'intercession en faveur de sa communauté musulmane), n° 198, d'après 'Abû Hurayra également (qu'Allah soit satisfait de lui).

3. Rapporté par al-Bukhârî, *Kitâb* (livre) : *At-Tafsîr* (l'interprétation du Coran), chap : Walâ tajhar

biçalâtika wa lâ tukhâfit bihâ «Et dans ta Çalât (prière), ne récite pas à voix haute; et ne l'y abaisse pas trop», n° 4723, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle). Rapporté également par Muslim, *Aç-Çalât* «La prière», chap : At-Tawasut fi-l-Girâ'ati fi-ç-Çalâti-j-jahriyya «Chercher le juste milieu dans la récitation du Coran pendant la prière à haute voix», n° 447, d'après 'Â'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle).

4. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Az-Zakât* (L'aumône rituelle), chap: Çalât al-Imâm wa Du'â'ihî liçâhib aç-Çadagah «la prière de l'Imâm et ses invocations en faveur de celui qui apporte

l'aumône rituelle», n° 1497, d'après 'Abdullah Ibn 'Abî 'Awfâ (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, Kitâb : *Az-Zakât* (L'aumône rituelle), chap : Ad-Du'â' liman 'atâ biçadagah «les invocations en faveur de celui qui apporte l'aumône rituelle», n° 1078, d'après 'Abdullah Ibn 'Abî 'Awfâ (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père).

• Précisé par An-Nawawî, *Al-'Azhkâr* «Les invocations», chap : Al-'Azhkâr al-muta'alliga biz-Zakât «les invocations concernant l'aumône rituelle».

5. Rapporté par al-Bukhârî, *Ad-Da'awât* «Les invocations», chap :

Ad-Du‘â’ bikatharat al-Mâl wal-Walad wal-barakah «l’invocation d’Allah pour solliciter beaucoup d’argent, d’enfants et de bénédictions», n° 6378, d’après ‘Anas (qu’Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, *Fadhâ’il aṣ-Ṣaḥâba* «les mérites des compagnons du Prophète», chap : Min Fadhâ’il ‘Anas Ibn Mâlik «les mérites d’Anas Ibn Mâlik», n° 12480, d’après ‘Anas également (qu’Allah soit satisfait de lui).

6. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Al-‘Azhân* «L’appel à la prière», chap : Ad-Du‘â’ gabl as-Salâm «les invocations avant la salutation finale», n° 832, d’après ‘Â’icha

(qu'Allah soit satisfait d'elle). Rapporté également par Muslim, Kitâb : *Al-Masâjid* «Les mosquées», chap : Mâ yusta'âzhu minhu fi-ç-Çalâti «les choses contre lesquelles il faut solliciter la protection d'Allah», n° 589, d'après 'Â'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle). Il ajoute que c'est un hadîth acceptable et rare sous cette version.

7. Rapporté par al-Bukhârî, *Al-'Adab* (Les bonnes manières), n° 712. Rapporté aussi par At-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (les invocations), chap : Mâ jâ'a fî fadhl ad-Du'â' (à propos des bienfaits des invocations) n° 3370,

d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Al-Bukhârî précise que c'est un hadîth acceptable et rare sous cette version.

8. Rapporté par 'Abû Dâwûd, *Aç-Çalât* «La prière», chap : Ad-Du'â' «l'invocation», n° 1488, d'après Salmân al-Fârisî (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par At-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (les invocations), chap : Inna-l-Lâha Hayyun Karîm «Allah est Vivant et Généreux», n° 3556, d'après Salmân al-Fârisî également (qu'Allah soit satisfait de lui). Il précise que c'est un hadîth acceptable et rare sous cette version. D'autres l'ont cité mais ne

l'ont pas authentifié. Les formules entre parenthèses sont ajoutées par At-Tirmizhî.

9. Rapporté par At-Tirmizhî, *Al-Gadar «Le destin»*, chap : Mâ jâ'a - lâ yaruddu-l-Gadar illa-d-Du'â' «le destin ne pourrait être repoussé que par les invocations», n° 2139, d'après Salmân al-Fârisî (qu'Allah soit satisfait de lui). At-Tirmizhî précise que c'est un ḥadîth acceptable et rare sous cette forme.

10. Rapporté par At-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Fî intizâr al-faraj wa ghayra zhâlik «En attendant le soulagement et autres», n° 3573, d'après 'Ubbada Ibn Aḥ-Çamit (qu'Allah soit satisfait de lui). Il précise que c'est

un hadîth acceptable et rare sous cette version. Rapporté également par Ahmad, *Musnad al-Mukthirîn* «*Le Musnad des invocateurs assidus*», n° 9784, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Il indique que c'est un hadîth acceptable et authentique. Les formules entre parenthèses sont ajoutées par Ahmad.

11. Rapporté par Muslim, Kitâb : *Az-Zakât* (L'aumône rituelle), chap: Gubûl aç-Çadagah min al-Kasb at-Tayib wa tarbiyatuhâ «accepter et fructifier l'aumône rituelle de celui qui a gagné ses biens de manière licite», n° 1015, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui).

12. Rapporté par At-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Îjâb ad-Du'â' bitagdîm al-hamd wath-thanâ' waç-Çalâtu 'ala-n-Nabî gablahu «Il est recommandé de louer le Seigneur, de Lui rendre les meilleurs éloges et de prier sur le Prophète avant de se mettre à adresser des invocations», n° 3476, d'après Fadhâla Ibn 'Ubayd (qu'Allah soit satisfait de lui). Il ajoute que c'est un hadîth acceptable.

13. Rapporté par al-Bukhârî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Liya'zim al-Mas'alah fa'innahu lâ mukrah lahu «On doit insister dans son invocation. Car l'insistance n'est pas un acte répréhensible», n°

6338, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â* «*Le rappel et les invocations*», chap : Al-'azm bid-Du'â wa lâ yagûl in chi'ta «On doit insister dans son invocation et éviter de dire "Exauce mes vœux, Seigneur, si Tu veux"» n° 3678, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui).

14. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Yustajâbu lil'abdi mâ lam ya'jal «l'invocation du serviteur-adorateur sera sûrement exaucée sauf pour celui qui a hâte de voir s'exaucer ses vœux», n° 6340,

d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â* «*Le rappel et les invocations*», chap : Yustajâbu liddâ'î mâ lam ya'jal «l'invocation du serviteur-invocateur sera sûrement exaucée sauf pour celui qui a hâte de voir s'exaucer ses vœux», n° 2735, d'après 'Abû Hurayra également (qu'Allah soit satisfait de lui).

15. Rapporté par Al-Bukhârî, Kitâb : *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Mâ yukrah min as-Saj' fid-Du'â «la prose rimée qui est detestable dans l'invocation», n° 6337, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de

lui et de son père). «La yaf'alûna illâ zhâlik» signifie, selon al-Bukhârî, «ils tenaient fermement à éviter cet acte detestable (rechercher la prose rimée dans l'invocation)».

16. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : *Ad-Du'â' mustagbil al-Gibla* «Invoquer Allah en se dirigeant vers la Ka'ba», n° 6343, d'après 'Abdullah Ibn Zayd al-Mâzinî (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Çalât al-Istisgâ'* «les rogations pour la pluie», n° 894, d'après 'Abdullah Ibn Zayd al-

Mâzinî également (qu'Allah soit satisfait de lui).

17. Rapporté par Al-Bukhârî, Kitâb : *Al-Istisgâ' fî khutbat al-Jumu'ah ghara mustagbil al-Gibla* «les invocations pour la pluie au cours du sermon de la prière du vendredi alors que l-Imâm ne se dirige pas vers la Gibla», n° 1014, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui). Voir aussi : Kitâb : *Ad-Da'awât* (les invocations), chap : *Ad-Du'â' ghara mustagbil al-Gibla* «Invoquer Allah alors qu'on ne se dirige pas vers la Ka'ba», n° 6342, d'après 'Anas également (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb :

Çalât al-Istisgâ' «les rogations pour la pluie», n° 894, d'après 'Abdullah Ibn Zayd al-Mâzinî également (qu'Allah soit satisfait de lui).

18. Rapporté par al-Bukhârî, *Kitâb : Al-Istisgâ'* «les rogations pour la pluie», chap : *Raf' al-Imâm yadayhi fi-l-Istisgâ'* «l'Imâm lève les mains au cours des invocations pour la pluie», n° 1031, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui). Voir aussi : *Kitâb : Ad-Da'awât* (les invocations), chap : *Raf' al-Aydî fi-d-du'â'* «lever les mains au cours des invocations», n° 6342, d'après 'Anas également (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim,

kitâb : *Çalât al-Istisgâ'* «les rogations pour la pluie», chap : Raf' al-yadayn biddu'â' fi-l-Istisgâ' «lever les mains au cours des invocations pour la pluie», n° 895, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui).

19. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Gawl Lâ hawla wa lâ guwwata illâ bil-Lâh «Point de puissance ni de force que par Allah» n° 6409, d'après 'Abî Mûsâ (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (le rappel et les invocations), chap : Istihbâb khafdh aç-Çawt bizh-Zhikr (il est louable de baisser la

voix pendant le rappel et les invocations), n° du hadîth 2704, d'après 'Abî-Mûsâ également (qu'Allah soit satisfait de lui).

20. Extrait d'un hadîth rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Tadrîs ad-Du'â : «la répétition et l'insistance dans l'invocation», n° 6391, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle) Rapporté également par Muslim, kitâb : *As-Salâm* «le salut», chap : As-Sihr «la magie», n° 2189, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle).

21. Il s'agit d'un résumé d'un hadîth rapporté dans les deux *Çahîhs*. Rapporté par al-Bukhârî,

Kitâb : *Al-Buyû'* «Les ventes», chap : Izhâ ichtarâ chay'an «lorsqu'on achète quelque chose...», n° 2215. Ce hadîth est cité plusieurs fois par al-Bukhârî. D'après Ibn 'Umar (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* «Le rappel et les invocations», chap : Giççat açhâb al-Ghâr ath-thalâtha «le récit des trois hommes de la caverne», n° 2743, d'après Ibn 'Umar (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père).

22. Rapporté par 'Abû Dâwûd, Kitâb : *Aç-Çalât* «La prière», chap: Ad-Du'â' (l'invocation) n° 2743, d'après Ibn 'Umar (qu'Allah soit

satisfait de lui et de son père). n° 1482, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle). Rapporté également par Ibn Hibbân (n° 2412).

23. Rapporté par Muslim, *Aç-Çalah* (La prière), chap : Mâyugâlu fî-r-Rukû'i was-Sujûdi (les invocations au cours de l'inclinaison et la prosternation), n° du hadîth 482, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle).

24. Rapporté par at-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Fî-l-'afû wal-'âfiyah (Solliciter le pardon et la bonne santé auprès du Seigneur), n° du hadîth 3598, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui).

25. Rapporté par at-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Fî Du'â' Yawm 'Arafât (à propos des invocations à 'Arafât), n° du hadîth 3585, d'après 'Amr Ibn Chu'ayb, d'après son père, d'après son grand-père. At-Tirmizhî précise que ce hadîth est acceptable et rare sous cette forme. D'après Hammâd Ibn 'Abî Chu'ayb qui rapporte de 'Amr Ibn Chu'ayb. Il s'agit de Muhammad Ibn 'Abî Chu'ayb qui est connu sous le nom d'Ibrâhîm al-Ançârî al-Madanî qui n'est pas considéré comme une source de transmission solide. L'Imâm an-Nawawî a cité ce hadîth et a indiqué que l'Imâm at-Tirmizhî l'avait considéré comme

de faible chaîne de transmission. Puis, il a introduit un argument d'appui pour ce hadîth. Il s'agit du fait qu'il fut cité par l'Imâm Mâlik dans son Muwatta', n° du hadîth (422-1), sous cette formule «Les meilleures invocations (à exaucer) sont celles dites le jour de 'Arafât, et la meilleure invocation que je n'aie jamais dit ainsi que les prophètes qui m'ont précédé est la suivante : «Lâ ilâhâ illa-l-Lâh waḥdahu lâ charîka lahu (Point de divinité en dehors d'Allah, Dieu Unique, Qui n'a aucun associé) ». Voir : *Al-'Azhkâr* (les invocations), chap : *Al-Azhkâr wad-Da'awât Yawm 'Arafât* (Le rappel et les invocations recommandables à

‘Arafât). Al-’Albânî (qu’Allah lui accorde Sa miséricorde) a authentifié ce hadîth dans Çahîh al-Jâmi’, n° du hadîth 3274.

26. Extrait d’un hadîth rapporté par Muslim, *Al-Hajj* (Le pèlerinage), chap : Fî fadhîl al-Hajj wal-‘Umra wa yawm ‘Arafah (le mérite du pèlerinage, de la ‘Umra et du jour de ‘Arafât», n° du hadîth 1348, d’après ‘Â’icha (qu’Allah soit satisfait d’elle). Le texte de ce hadîth : «C’est le jour de ‘Arafât que le Seigneur délivre le nombre le plus élevé des hommes du châtiment du Feu. Il descend tout proche et S’en félicite auprès des Anges en disant : Ces

serviteurs (pèlerins), que cherchent-ils?»

27. S'inspirant de ce qui a été dit par an-Nawawî (qu'Allah ait son âme) dans Al-'Azhkâr «Les invocations». Chap : Fi-l-'Azhkâr wa-d-da'awâti-l-mustahabbât bi'arafât «à propos du rappel et des invocations recommandables à 'Arafât».

28. Rapporté par al-Bukhârî, *Al-Hajj* (Le pèlerinage), chap : At-Tahjîr bir-rawâh yawm 'Arafah, n° du ḥadîth 1660, d'après Sâlim Ibn 'Abdillâh Ibn 'Umar qui a dit à al-Hajjâj : «Si vous voulez suivre la Sunna, raccourcissez le sermon et avancez le stationnement à 'Arafât». Ibn 'Umar dit : «cela est

vrai», et n°1663, d'après Sâlim également.

29. Rapporté par al-Bukhârî, *Al-Hajj* «Le pèlerinage), chap : Al-Jam' bayn aç-çalâtayn bi'arafah «Le raccourcissement et le regroupement des deux prières à 'Arafât», n° du hadîth 1662, d'après ce que a dit 'Abdullah Ibn 'Umar (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père) : «Les gens de la Sunna avaient l'habitude de regrouper la prière du Zuhr «du midi» et celle d'al-'Açr (de l'après-midi)».

30. Extrait d'un hadîth rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Az-Zakât* «L'aumône rituelle», chap : 'Akhzh aç-Çadaga min al-

'aghniyâ' «prélever l'aumône rituelle des riches» n° du ḥadîth 1496, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Al-Îmân* «La Foi», chap : 'Ad-du'â' ila-l-ach-chahâdatayn, n° du ḥadîth 19, d'après Ibn 'Abbâs également (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). La formule revient à Muslim.

31. Rapporté par at-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Fî Fadhl su'âl al-'afû wal-'âfiyah (à propos du mérite de solliciter le pardon et la bonne santé auprès du Seigneur), n° du ḥadîth 3513, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit

satisfait d'elle). Rapporté également par Aḥmad, *Musnad An-Nisâ'* «Le *Musnad des femmes*», n° du ḥadīth 25898, d'après 'Ā'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle). Ce ḥadīth est cité plusieurs fois dans *Musnad An-Nisâ'*.

32. Rapporté par at-Tirmizhî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : Mâ zhukira fî da'wat al-musâfir «à propos de l'invocation du voyageur», n° du ḥadīth 3448, d'après 'Abî Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Aḥmad, *Musnad Al-Mukthirîn* «le *Musnad des invocateurs assidus*», n° du ḥadīth 7501, d'après 'Abû Hurayra

également (qu'Allah soit satisfait de lui).

33. Rapporté par 'Abû Dâwûd, kitâb : *Aç-Çalât* «La prière», chap: Ad-Du'â' bayn al-'azhân wal-igâmat «les invocations entre l'appel à la prière et le début de l'Office», n° 521, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par At-Tirmizhî, kitâb : *Aç-Çalât* «La prière», chap : Mâ jâ'a fî 'anna-d-Du'â' lâ yurad bayn al-'azhân wal-igâmat «à propos du fait que les invocations entre l'appel à la prière et le début de l'Office sont toujours exaucées», n° 212, d'après 'Anas également (qu'Allah soit satisfait de lui).

34. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb : *Al-Jumu'ah* «Le vendredi», chap : As-Sâ'ah al-latî fî yawm al-Jumu'ah «L'heure que renferme le vendredi (favorable à l'exaucement des invocations)», n° 935, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Al-Jumu'ah* «Le vendredi», chap : Fî-s-Sâ'ah al-latî fî yawm al-Jumu'ah «à propos de l'heure que renferme le vendredi (favorable à l'exaucement des invocations)», n° 852, d'après 'Abû Hurayra également (qu'Allah soit satisfait de lui)

• Voir : *Al-'Azhkâr fî Çalawâtin mukhaççaça* «les invocations

concernant des prières bien déterminées», chap : *Al-'Azhkâr al-mustahabba yawm al-Jumu'ah wa laylatuha wad-du'â* «le rappel et les invocations recommandables le vendredi et la veille du vendredi».

35. Rapporté par Muslim, kitâb : *Al-Jumu'ah* «Le vendredi», chap : *Fî-s-Sâ'ah al-latî fî yawm al-Jumu'ah* «à propos de l'heure que renferme le vendredi (favorable à l'exaucement des invocations)», n° 853, d'après 'Abî Mûsâ al-'Ach'arî (qu'Allah soit satisfait de lui). Cette formule utilise le mot «tagdhî» à la place de «yagdhî».

36. Rapporté par Ahmad, *Musnad Al-Mukthirîn* «le Musnad des

invocateurs assidus», n° du hadîth 7810, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté aussi dans : *Musnad Al-'Ançâr* «*Le Musnad des 'Ançârs (médinois)*», n° du hadîth 22824, d'après Sa'ad Ibn 'Ubâdah (qu'Allah soit satisfait de lui), avec la formule : «Mâ lam yas'al ma'thaman 'aw gaî'ata rahîm» qui signifie «à condition que son invocation ne consiste pas à faire du mal ou à rompre des liens familiaux». Voir également : *Musnad Al-Mukthirîn* «*Le Musnad des invocateurs assidus*», n° du hadîth 15623, d'après 'Abî 'Ubâbah al-Badrî (qu'Allah soit satisfait de lui), avec la formule :

«Mâ lam yas'al harâman» qui signifie : «à condition que son invocation ne consiste pas à accomplir un interdit».

• Selon al-Imâm Ahmad (qu'Allah soit satisfait de lui) la plupart des savants soutiennent que le moment précieux du vendredi pour l'exaucement des invocations se produit après la prière d'al-'Açr. Voir : At-Tirmizhî, kitâb : '*Al-Jumu'ah* «Le vendredi», chap : Mâ jâ'a fî-s-Sâ'ati-l-latî turjâ fî yawm al-Jumu'ah «à propos du moment précieux du vendredi», n° du hadîth 489, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui).

37. Rapporté par 'Abû Dâwûd, kitâb : *Aç-Çalah* «La prière», chap :

Al-Ijâbatu 'ayyu sâ'atin fî yawm al-Jumu'ah «Quel est le moment, du vendredi, le plus favorable à l'exaucement des invocations?» n° du hadîth 1491, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par an-Nasâ'î, kitâb : *Aç-Çalah* «La prière», chap : Zhikr as-Sâ'ati-l-latî yustajâbu fîha-d-du'â' yawm al-Jumu'ah «à propos du moment précieux du vendredi pour l'exaucement des invocations», n° du hadîth 1431, d'après 'Abû Hurayra également (qu'Allah soit satisfait de lui). La formule revient à 'Abû Dâwûd (qu'Allah soit satisfait de lui).

38. Voir : Ibn al-Gayyim, *Zâd al-Ma'âd* (Le viatique du Jour de la Rétribution), vol. 1, livre 1, p.131. Chap : Fî Istitjâbat ad-du'â' fî sâ'atin min yawm al-Jumu'ah «à propos de l'exaucement des invocations à un moment précieux du vendredi».

39. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb : *At-Tahajjud* «Passer la nuit en actes de dévotion», chap : Ad-Du'â' waç-Çalât âkhir al-layl «les invocation et la prière au dernier tiers de la nuit», n° 1145. Rapporté par Muslim, *Çalât al-Musâfirîn wa Gaçruhâ* (La prière du voyageur et son raccourcissement), chap : At-targhîb fî-d-du'â' wazh-zhikr fî âkhir al-layl, wal-ijâbatat fihî

«l'exhortation au rappel et aux invocations au cours du dernier tiers de la nuit et l'exaucement des vœux», n° du hadîth 758.

- Les invocations puisées dans le Coran commencent par «Rabbanâ : Notre Seigneur» ou par «Rabbî : Mon Seigneur» et sont établies d'une manière qui facilite leur apprentissage par cœur et leur pratique par le lecteur, selon la situation. De plus, elles sont classées en fonction de l'ordre des Sourates.

40. Nous avons cité la Sourate «Al-kâfirûn : les infidèles» parce qu'elle représente une immunité contre toute forme de polythéisme ; la Sourate «Al-

ikhâlâç : le monothéisme pur» en raison du fait qu'elle équivaut au tiers de l'ensemble du Coran et les Mu'awwizhatayn (l'aube naissante et les hommes) qui protègent le musulman de tout malheur et surtout de l'action de la magie. Tout cela est confirmé par la Sunna du Prophète. Les trois dernières formules d'invocation servent normalement à conclure les invocations. C'est pourquoi nous les avons placées ainsi malgré le fait qu'elles ne sont pas les dernières selon l'ordre de classification des Sourates.

41. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb: *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap. : Ad-Du'â'

44. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *At-Tawhîd* «Le monothéisme», chap : Gawluhu ta'âlâ «Ce que dit Allah, exalté soit-Il», : «Yurîdûna 'an yubaddilû kalâm al-Lâh : Ils voudraient changer la parole d'Allah». (Al-Fatḥh «la victoire éclatante», verset 15), n° du hadîth 7499, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, *Çalât al-Musâfirîn wa Gaçruhâ* (La prière du voyageur et son raccourcissement), chap : Ad-Du'â' fî Çalât al-Layli wa Giyâmihi «les invocations lors de la prière nocturne et du Giyâm (passer la nuit en actes de

dévotion)», n° du hadîth 769, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui).

45. Rapporté par Muslim, *Aç-Çalah* (La prière), chap : Mâ yagûlu fî-r-Rukû'i was-Sujûdi (les invocations au cours de l'inclinaison et la prosternation), n° du hadîth 486, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle).

46. Extrait d'un hadîth rapporté par Muslim, kitâb : *Aç-Çalah* (La prière), chap : Mâ yagûlu izhâ rafa'a ra'sahu min ar-Rukû' (les invocations lorsqu'on se lève de l'inclinaison), n° du hadîth 477, d'après 'Abî Sa'îd al-Khudarî (qu'Allah soit satisfait de lui).

(qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â* «Le rappel et les invocations», chap : Fahl ad-Du'â' bi (le mérite de dire l'invocation suivante) : «Rabbanâ âtinâ fi-d-dunyâ hasanatan wa fi-l-âkhirati hasanatan : Seigneur ! Accorde-nous une belle part ici-bas, et belle part aussi dans l'au-delà». (Al-Bagarah «la vache», verset 201), n° du hadîth 2690, d'après 'Anas également (qu'Allah soit satisfait de lui).

50. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb : *Al-'Azhân* (L'appel à la prière), chap : Ad-Du'â' Gabl as-Salâm (les invocations avant la salutation finale), n° du hadîth 834, d'après

'Abdullah Ibn 'Uamr (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap : Istihbâb khafdh aṣ-Ṣawt bizh-Zhikr (Il est louable de baisser la voix pendant le rappel), n° du ḥadîth 2704. Cette invocation fut enseignée par le Prophète (pbAsl) à 'Abî Bakr Aṣ-Ṣiddîq (qu'Allah soit satisfait de lui), selon la même version.

51. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb: *Ad-Da'awât* «les invocations», chap : At-ta'awwuzh min juhad al-balâ' «Demander refuge auprès d'Allah contre la souffrance de l'épreuve», n° du ḥadîth 6347, d'après 'Abû Hurayra

d'elle). Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap : At-ta'awwuzh min charri-l-fitan (Demander la protection d'Allah contre les épreuves de la vie et tout autre malheur), n° du hadîth 589, d'après 'Â'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle).

54. Extrait d'une version rapportée par al-Bukhârî, kitâb : *Ad-Da'awât «Les invocations»*, chap : At-ta'awwuzh min al-ma'tham wal-maghram «Demander protection auprès d'Allah contre toute tentation conduisant à un acte illicite et contre le fardeau des dettes, n° du hadîth 6368, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait

d'elle) Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap: At-ta'awwuzh min charri-l-fitan wa ghayrihâ (Solliciter la protection d'Allah contre les épreuves de la vie et tout autre malheur), n° du hadîth 589, d'après 'Â'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle).

55. Extrait d'une version rapportée par al-Bukhârî, kitâb : *Ad-Da'awât «Les invocations»*, chap : At-ta'awwuzh min al-fagr «Implorer la protection d'Allah contre l'épreuve de la pauvreté», n° du hadîth 6367, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui) Rapporté également par Muslim,

Mâ yugâlu bayna Takbîrat al-Ihrâm wal-Girâ'at (les invocations entre le Takbîr (dire : Allah est le plus Grand- pour commencer l'Office) et la récitation du Coran), n° du hadîth 598, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui). La formule revient à al-Bukhârî.

58. Extrait d'une version rapportée par al-Bukhârî, kitâb : *Ad-Da'awât* «*Les invocations*», chap : Gawl an-Nabî (l'invocation du Prophète) : «Al-Lâhumma 'aghfir lî mâ gaddamtu wa mâ 'akhkhartu» qui signifie : «Seigneur ! Pardonne-moi mes péchés passés et futurs», n° du hadîth 6398 et 6399, d'après 'Abî

Mûsâ (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap: At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Solliciter la protection d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2719, d'après 'Abî Mûsâ (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père).

59. *Ibid.*

60. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb: *Ad-Da'awât* «Les invocations», chap : Ad-Du'â' izhâ intabaha bil-layl «les invocations lorsqu'on se réveille au cours de la nuit», n° du hadîth 6316, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait

de lui et de son père). Rapporté également par Muslim, *Çalât al-Musâfirîn wa Gaçruhâ* (La prière du voyageur et son raccourcissement), chap : Ad-Du'â' fî Çalât al-Layli wa Giyâmihi «les invocations lors de la prière nocturne et du Giyâm (passer la nuit en actes de dévotion)», n° du hadîth 763, d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui).

61. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb: *Al-'Ilm* «*Le savoir*», chap : Gawl an-nabî «la parole du Prophète (en faveur d'Ibn 'Abbâs)»: «Al-Lâhumma 'allimhu-l-kitâb» qui signifie «Seigneur! Enseigne-le le Coran», n° 75. Cité

aussi dans : *Fadhâ'il aç-Çahâba* «les mérites des compagnons du Prophète», chap : Zhikr Ibn 'Abbâs «les invocations d'Ibn 'Abbâs» (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père). n° 3756. Rapporté également dans : *Al-Wadhû'* «Les ablutions», chap : Wadh' al-mâ' 'ind al-Khalâ' «Où peut-on mettre le pot d'eau lorsqu'on est aux toilettes?», n° 143. Tous ces hadîths sont rapportés d'après Ibn 'Abbâs (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père).

62. Selon l'invocation dite par le Prophète (pbAsl) en faveur de Jarîr Ibn 'Abdillah (qu'Allah soit satisfait de lui), d'après la version

généralement admise du hadîth rapporté par lui. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb : *Al-Jihâd* «La guerre sainte», chap : Man lâ yathbit ‘ala-l-khayl «Ceux qui ne tiennent pas bon lors des combats», n° 3036. Rapporté également par Muslim, kitâb : *Fadhâ’il aṣ-Ṣaḥâba* «Les mérites des compagnons du Prophète», chap : Min Fadhâ’il Jarîr Ibn ‘Abdillâh «Quelques mérites de Jarîr Ibn ‘Abdillâh», n° 2475.

63. Selon l’invocation dite par le Prophète (pbAsl) en faveur de ‘Anas (qu’Allah soit satisfait de lui), d’après la version généralement admise du hadîth rapporté par lui. Rapporté par al-

Bukhârî, kitâb : *Aç-Çawm* «Le jeûne», chap : Man Zâra gawman....«Lorsqu'on rompt le jeûne chez quelqu'un...», n° 1982. Rapporté également par Muslim, kitâb : *Fadhâ'il aç-Çahâba* «Les mérites des compagnons du Prophète», chap : Min Fadhâ'il 'Anas «Quelques mérites de 'Anas», n° 2480. La dernière formule est ajoutée par Muslim.

64. Rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap, At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Demander protection auprès d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2720, d'après

'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui).

65. Rapporté par Muslim, Kitâb : *Aç-Çalah* (La prière), chap : Mâyagûlu fi-r-Rukû' was-Sujûd (à propos du rappel et des invocations lors de l'inclinaison et la prosternation), n° du hadîth 483, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui).

66. Rapporté par Muslim, Kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap : Fadhl at-Tahlîl wat-Tasbîh wa-d-Du'â' (les mérites du Tahlîl «proclamation de l'Unicité divine : Point de divinité à part Allah», du rappel et des glorifications du Seigneur ainsi que des invocations), n° du hadîth

2697, d'après 'Abî Mâlik al-'Achja'î (qu'Allah soit satisfait de lui).

67. Rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap, At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Implorer protection auprès d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2725, d'après 'Alî Ibn 'Abî Tâlib (qu'Allah soit satisfait de lui). Cette invocation fut enseignée par le prophète (pbAsl) à 'Alî Ibn 'Abî Tâlib.

68. Extrait d'un hadîth rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap, At-ta'awwuzh min charri mâ

'umil wa mâ lam yu'mal
«Solliciter refuge auprès d'Allah
contre le mal fait par les autres et
le mal qu'ils feront», n° du hadîth
2722, d'après Zayd Ibn 'Argam
(qu'Allah soit satisfait de lui).

69. Rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap, At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Demander protection auprès d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2721, d'après 'Abdullah Ibn Mas'ûd (qu'Allah soit satisfait de lui). Muslim ajoute que la version de Muḥammad Ibn al-Muthnî utilise le mot «wal-'iffa» à la place du mot «al-'afâf».

70. Rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa ad-du'â* (Le rappel et les invocations), chap : Aktharu 'ahlu-l-Jannati al-fugarâ' «la majorité des habitants du Paradis sont des pauvres», n° du hadîth 2739, d'après 'Abdullah Ibn 'Umar (qu'Allah soit satisfait de lui et de son père).

71. Rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â* (Le rappel et les invocations), chap : At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Demander protection auprès d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2716, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle).

72. rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap : Mâ yagûlu 'inda-n-Nawm «les invocations lorsqu'on veut se coucher», n° du hadîth 2713, d'après 'Abû Hurayra (qu'Allah soit satisfait de lui).

73. Rapporté par Muslim, *Çalât al-Musâfirîn wa Gaçruhâ* (La prière du voyageur et son raccourcissement), chap : Ad-Du'â' fî Çalât al-Layli wa Giyâmihi «les invocations lors de la prière nocturne et du Giyâm (passer la nuit en actes de dévotion)», n° du hadîth 770, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle).

74. Extrait d'un hadîth rapporté par Muslim, *Çalât al-Musâfirîn wa Gaçruhâ* (La prière du voyageur et son raccourcissement), chap : Ad-Du'â' fî Çalât al-Layli wa Giyâmihi «les invocations lors de la prière nocturne et du Giyâm (passer la nuit en actes de dévotion)», n° du hadîth 771, d'après 'Alî Ibn 'Abî Tâlib (qu'Allah soit satisfait de lui).

75. *Ibid.*

76. Rapporté par al-Bukhârî, *Ad-Da'awât* (Les invocations), chap : 'Afdhal al-istighfâr (la meilleure formule de l'imploration du pardon auprès du Seigneur), n° du hadîth 6306 et n° 6323, d'après Chaddâd Ibn 'Awas (qu'Allah soit satisfait

de lui). La deuxième version ajoute (laka) à la formule ('Abû' laka bizhanbî).

77. Rapporté par al-Bukhârî, *Al-Mardhâ* (Les malades), chap : Nahy tamannî al-marîdh lilmawt (l'interdiction au malade de souhaiter la mort), n° du hadîth 5671, d'après 'Anas (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â' wat-Tawbah wal-Istigfâr* (Le pappel, les invocations, le repentir et l'imploration du pardon auprès du Seigneur)), chap: Karâhat Tamannî-l-mawt lidhararin 'açâbahu «Il est interdit de souhaiter la mort pour un malheur quelconque», n° du hadîth

2680, d'après 'Anas également (qu'Allah soit satisfait de lui). Selon cette version le musulman dit cette invocation lorsqu'il craint des conséquences néfastes d'un malheur quelconque sur lui. Le texte de ce ḥadīth : «Vous ne devez pas souhaiter la mort à cause d'un malheur quelconque. En cas de nécessité absolue, dites....».

78. Rapporté par Muslim, Kitâb : *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap : Mâyagûlu 'inda-n-Nawm «les invocations lorsqu'on veut se coucher», n° du ḥadīth 2710, d'après Al-Barrâ' Ibn 'Aâzib (qu'Allah soit satisfait de lui).

79. Rapporté par Muslim, Kitâb : *Al-Janâ'iz* «*Les morts*», chap : Ad-Du'â' lilmayit 'inda-ç-Çalât (les invocations en faveur des morts au cours de la prière), n° du hadîth 936, d'après 'Awf Ibn Mâlik (qu'Allah soit satisfait de lui).

80. Selon l'invocation dite par le Prophète (pbAsl) en faveur de 'Ubayd 'bî 'Âmir et 'Abî Mûsâ al-'Ach'arî (qu'Allah soit satisfait d'eux). Rapporté par al-Bukhârî, kitâb : *Al-Maghâzî* «*Les conquêtes*», chap : Ghazwat 'Uṭās «*la bataille de 'Uṭās*» n° 4323. Ce hadîth y est cité plusieurs fois, d'après 'Abî Mûsâ al-'Ach'arî. Rapporté également par Muslim, kitâb : *Fadhâ'il aç-Çahâba* «*Les*

mérites des compagnons du Prophète», chap : Fî Fadhâ'il 'Açhâb ach-Chajarah «à propos des mérites des gens de l'Arbre», n° 2498, d'après 'Abî Mûsâ également (qu'Allah soit satisfait de lui).

81. Rapporté par al-Bukhârî, kitâb: *Fadhâ'il al-Madînah* «Les mérites de la Médine», chap : Karâhat an-Nabî 'an tu'arrâ al-Madînah, n° 1890, d'après 'Umar (qu'Allah soit satisfait de lui).

82. Rapporté par al-Bukhârî, Kitâb : *Manâgib al-'Ançâr* «Les hautes vertus des médinois», chap : Du'â' an-Nabî (l'invocation du Prophète) : Al-Lâhumma 'Açliḥ al-'Ançâr wal-Muhâjira «Seigneur !

Accorde une moralité saine aux médinois et aux mecquois», n° 3798, d'après Sahl Ibn Sa'ad (qu'Allah soit satisfait de lui). Rapporté également par Muslim, Kitâb : *Al-Jihâd* wa-Sayr (la guerre sainte et le trajet), chap : Ghazwat al-'Aḥzâb (al-Khandag), «la bataille d'al-'Aḥzâb (des coalisés)», n° du ḥadîth 1805. d'après Sahl Ibn Sa'ad également (qu'Allah soit satisfait de lui).

83. Rapporté par al-Bukhârî, *Al-Maghâzî* (Les conquêtes), chap : Maradh an-Nabî wa wafâtihi «la maladie du Prophète (pbAsl) et sa mort), n° du ḥadîth 4440, d'après 'Â'icha (qu'Allah soit satisfait d'elle). Rapporté également par

Muslim, *Fadhâ'il aç-Çahâba* (Les mérites des compagnons du Prophète), chap : Fî fadhl 'Â'icha (les mérites de 'Â'icha), n° du hadîth 2444, d'après 'Â'icha également (qu'Allah soit satisfait d'elle). Cette invocation a été la dernière parole prononcée par le Prophète (pbAsl) avant sa mort, selon la même version.

84.Extrait d'un hadîth rapporté par Muslim, *Azh-Zhikr wa-d-Du'â'* (Le rappel et les invocations), chap, At-ta'awwuzh min charri mâ 'umil wa mâ lam yu'mal «Demander protection auprès d'Allah contre le mal fait par les autres et le mal qu'ils feront», n° du hadîth 2722, d'après Zayd Ibn 'Argam (qu'Allah soit satisfait de lui).

SYSTEME DE TRANSCRIPTION DES LETTRES ARABES

ء = ,	د = d	ط = t	م = m
ا = a	ذ = zh	ظ = z	ن = n
ب = b	ر = r	ع = ' (aleph)	ه = h
ت = t	ز = z	غ = gh	و = w
ث = th	س = s	ف = f	ي = y
ج = j	ش = ch	ق = g	Les
ح = h	ص = ç	ك = k	voyelles
خ = kh	ض = dh	ل = l	longues :
			â î û ô

TABLE DES MATIERES

Préface	5
INTRODUCTION	11

CHAPITRE I

La valeur méritoire des invocations et leurs bienfaits---	21
--	----

CHAPITRE II

Les conditions requises et les bonnes manières pour les invocations	39
---	----

CHAPITRE III

Les moments et les circonstances les plus favorables à l'exaucement des invocations	57
--	----

CHAPITRE 1V

Invocations puisées dans le Saint Coran -----	79
--	----

CHAPITRE V

Invocations authentiques puisées dans l'honorable Sunna-----	117
Les références des <u>hadîths</u> ---	159
Système de transcription des lettres arabes -----	227
Table des matières -----	229

Ainsi s'achève le 2ème ouvrage de la série *Le viatique du Musulman*. Le 3ème ouvrage s'intitule *Wird al-Yawm wa-l-Laylah* (Les invocations du matin et du soir).

Par le même auteur

- ☆ *Les réponses des grands savants du pays sacré sur les problèmes contemporains*
(version arabe). 1^{ère} édition
- ☆ *Les réponses des grands savants du pays sacré sur les problèmes contemporains*
(version anglaise). 1^{ère} édition
- ☆ *Les réponses des grands savants du pays sacré sur les problèmes contemporains*
(version française). 1^{ère} édition
- ☆ *Les réponses des grands savants du pays sacré sur les problèmes contemporains*
(version ourdou). 1^{ère} édition

☆ *Les meilleures fatwas sur
l'exorcisme légal* (version
arabe). 1^{ère} édition

☆ *Les meilleures fatwas sur
l'exorcisme légal* (version an-
glaise). 1^{ère} édition

☆ *Les meilleures fatwas sur
l'exorcisme légal* (version
française). 1^{ère} édition

☆ *Les meilleures fatwas sur
l'exorcisme légal* (version
ourdou). 1^{ère} édition

☆ *Les fatwas sur les problèmes
sociaux, {12 livres},*
(version arabe). 1^{ère} édition

☆ *Les fatwas sur les problèmes
sociaux, {12 livres},*
(version anglaise). 1^{ère} édition

- ☆ *Les fatwas sur les problèmes sociaux, {12 livres}, (version française).* 1^{ère} édition
- ☆ *Les fatwas sur les problèmes sociaux, {12 livres}, (version ourdou).* 1^{ère} édition
- ☆ *Les avantages de la polygamie (version arabe).* 4^{ème} édition
- ☆ *Les avantages de la polygamie (version anglaise).* 2^{ème} édition
- ☆ *Les avantages de la polygamie (version française).* 1^{ère} édition
- ☆ *Les avantages de la polygamie (version ourdou).* 1^{ère} édition
- ☆ *Pourquoi la polygamie? (version arabe).* 1^{ère} édition

☆ *Nos femmes, quel chemin prennent-elles? (version arabe).* 1^{ère} édition

☆ *La déviation de notre jeunesse et la solution que portent le Coran et la Tradition prophétique à ce problème, (version arabe).* 1^{ère} édition

☆ *Comment faire marier une vieille fille? (version arabe).* 1^{ère} édition

☆ *Le chauvinisme tribal: ses principaux aspects dans le passé et dans le présent et la solution que l'Islam y porte, (version arabe).* 1^{ère} édition

☆ *Votre quide pour réaliser un souhait (version arabe).* 2^{ème} édition

- ☆ *Raghba* (version arabic/anglaise). I^{ère} édition
- ☆ *la gestion du temps: vision islamique*, (version arabe). I^{ère} édition
- ☆ *la gestion du temps: vision islamique*, (version anglaise). I^{ère} édition
- ☆ *la gestion du temps: vision islamique*, (version française). I^{ère} édition
- ☆ *la gestion du temps: vision islamique*, (version ourdou). I^{ère} édition
- ☆ *la série: le viatique du Musulman* ((version arabe). I^{ère} édition
- ☆ *la série: le viatique du Musulman* (version anglaise). I^{ère} édition
- ☆ *la série: le viatique du Musulman* (version française). I^{ère} édition

☆ *la série: le viatique du Musul-*
man (version ourdou). 1^{ère} édition

☆ *Commentaires sur la série des*
perles précieuses, (version
arabe). 1^{ère} édition

☆ *L' art en question!* (version
arabe). 1^{ère} édition

Distribution

Maison Al-Jeraissy

de distribution et de publicite

P.O.Box: 1405 Riyadh: 11431

Tel.: 4022564 Fax.: 4023076

Recueil d'invocations

L'auteur a fait, dans ce recueil, un bon choix des principales invocations et exaltations concernant aussi bien les versets coraniques que les hadîths prophétiques. Par la grâce d'Allah, il a pu citer tous les versets contenant des invocations revêtant un caractère général et choisir les hadîths authentiques comprenant des invocations très utiles. De plus, il a présenté les bonnes manières à suivre pour que les invocations soient exaucées ainsi que les moments opportuns et les raisons de leur agrément.

'Abdullah Ibn 'Abdir-Rahmân Al-Jibrîn.

Distribution

Maison Al-Jeraissy
de distribution et de publicité

P.O.Box: 1405 Rîyadh: 11431

Tél.: 4022564 Fax: 4023076

ISBN: 9960-39-654-1